


کتابخانه عمومی و مدرسه استاد مجلس شورای اسلامی
۲۵۱۲

| | |
|----------------------------------|---|
| <p>کتابخانه مجلس شورای ملی</p> |  |
| <p>نام کتاب: <u>اتولوجیا</u></p> | <p>مؤسسه</p> |
| <p>مؤلف: <u>ارسطو</u></p> | <p>۱۳۰۲</p> |
| <p>موضوع تألیف:</p> | <p>شماره دفتر</p> |
| <p>شماره قفسه: <u>۴۰۰۱</u></p> | <p><u>۱۵۹۶۳</u> <u>۱۷۰۵</u></p> |

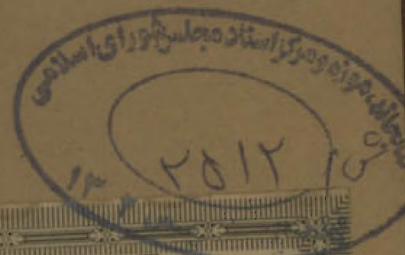
| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 | 11 | 12 | 13 | 14 | 15 | 16 | 17 | 18 | 19 | 20 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|

17-5

تحریر ۷۲۸/۱۱/۷
مکتب ۷۳۸/۱۱/۷

یازدید شد
۱۳۸۱

- ۱
- ۲
- ۳
- ۴
- ۵
- ۶
- ۷
- ۸
- ۹
- ۱۰
- ۱۱
- ۱۲
- ۱۳
- ۱۴
- ۱۵
- ۱۶
- ۱۷
- ۱۸



کتابخانه مجلس شورای



نام کتاب اتولوجیا

مؤسسه

مؤلف ارطو

۱۳۰۲

موضوع تالیف

شماره دفتر

شماره قفسه ۴۰۰۱

۲۵۹۶۳

۱۷۰۵

نظری - فهرست شده
۱۷۰۵

۱۷۹

۵۳

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين
اللهم صل على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين
اللهم صل على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين
اللهم صل على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين
اللهم صل على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

۱۷۰۵
۲۵۹۹۲

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين
اللهم صل على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين
اللهم صل على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

فصل اول در بیان احوال و سیرت
حضرت خواجه شمس الدین عارف
میرزا محمد باقر

یادگار روحی و دماغی
عقلمندانه لایزال

نفس الحبيب على اللام صافية
نفس الغيب على الوجود صافية
نفس الغيب على الوجود صافية
نفس الغيب على الوجود صافية

الاطباء فزاد النفس اذا قد اذ فحناه ككتاب مطاوع في المنطق
 على اوجهها كما في ذكر الان لا ضايفها زيدا ايضا فركبنا به الا
 هو كذا صنع لا يستعملها جملها اليه ارجا عاقبة ما تضمنته موضوعاتنا
 ليكن ذكرنا احواله لنا طرعا الرغبة فيه ومعنا ما قدمنا تقدمه
 من ذلك كراها معا للفرق الذي قصدنا بكتبنا هذا ونسبهم اولها
 روي بالابانة عنه رسالة في احوال الجمل ما تضمنه الكتاب ثم ذكرنا في
 المسير التي زيرتها وكيفيةها ثم بعد اذن في القول في احوالها
 منها بتدليل مستقيم مستفيض ثم بعد اذن في احوالها التي
 في الروية والابانة عنها ولها من العلم الاول الى العلم الدهر والآن كذا
 وانها علم الخلل مبدعها جميع الدواع وان القوة النورية تسبح منها
 على العقل فمنها ينسب العقل في النفس الكلية العقلية على العقل
 التنزي على الطبيعة من النفس منسب الطبيعة على الاشياء الكائنة
 الكسرة وان العقل يكون منه غير كذا وان كذا جميع الاشياء
 وبسببه وان الاشياء يتحول اليه في الشوق والنفوس ثم يذكر بعد
 ذلك العالم العقول ونصفها في شرفه وحسنه وذكر الصور والاشياء
 التي تنسب اليه في العلم البهيمية التي في الاشياء كلها وحسنها وان
 الاشياء كائنة كما يشبهها الا انها اكثر فتور لا تقدر على حكمه الحق
 من ومنها ثم يذكر تنسب الاشياء العقلية ونصفها ايضا كيف ينسب القوة

هذا هو معنى
 فلسفة
 راجع
 كذا
 وكيفية
 وان
 عليها

العقل عليها وكيف يشبهها به كمن يذكر حسن الكواكب وزينتها وجمالها
 تلك الصور التي في الكواكب ثم يذكر الطبيعة المنطق تحت تلك الصور وكيف
 تسبح القوة العقلية عليها وقبولها لتلك الاشياء به واطرافها التي في
 الاشياء كائنة البهيمية والاشياء الكائنة ثم يذكر حال هذه النفس التي في
 في صورها وصعودها وانها والعقل في ذلك وذكر النفس الشريفة الكائنة
 التي في النفس العقلية ولم ينسب في الشهوات البدنية وذكر ايضا
 حال النفس البهيمية والنفس البهيمية ونفس الارض والمار وغير ذلك
 وفي ذكر ركن المسائل
 بسم الله الرحمن الرحيم
 وذكر المسائل التي في علمها بالابانة عنها وذكر ان لو جسد هذا القول
 في الروية في فوريوس الصورى ووجهه عبد المسيح المحصى الناعمي
 وان النفس كانت في العالم العقلي لاي الاشياء
 وان كل معقول انما يكون بالزمان لان كل معقول وعقل في حيز الدهر لا
 في حيز الزمان بل ذلك صار العقل لا يحتاج الى الزمان كاشياء
 العقلية التي في العالم الاعلى ليست تحت الزمان ولا كونت شيئا بعد
 ولا يقبل التجزى فكل لا يحتاج الى الذكر والنفس وكيف يرى
 الاشياء في العقل وان الواحد الكائين بالقوة هو كثير في
 احواله لا يقوى على قبول كل دفعة واحدة والعقل وبذلك
 ذاته وهو في العالم الاعلى والقوة وكيف يعرف العقل ذاته اذ اراه انما

الحكمة

يعرف ذاته واحدة غير ان يعرف الاشياء وانما يعرف ذاته والاشياء
كلها معا لانه اذا عرف ذاته عرف الاشياء كلها فالتعقل وكيف يفعل
ذاته وكيف يفعل سائر الاشياء فالتعقل وانها اذا كانت
فالعالم الاشياء العقل تصدق بالاعتق والذكر هو ابن برو
وانه يسوق الاشياء الى المكان الذي هو فيه فالتعقل والموقف
التوهم وان الاشياء كلها في الوهم غير انها فيه تتوهم ثمان لا تسبع
فالتعقل وانها اذا كانت في العالم العقلي انما يرى بحسب الحاصل
وان يكون له العالم الشرف ليس شأنه الذكر فالتعقل
وما هو وكيف هو فالتعقل وان الموقف هناك دون الحمل
بحمل في العقل هناك فالتعقل وان ذكر الاشياء كلها في العالم
الاعلى هو بالقوة فقط والاشياء التي يرى بها الاشياء العقلية
اكثرها هناك هو الذي يخص عنه اذا كانت هناك فالتعقل وانها انما تدرك
من السماء ففضائل النفس وان ذكرها في السماء والكواكب
وهي تدرك بعض الاشياء فالتعقل والاشياء الشرفية وانه
ليس للكواكب منطق ولا فكر لانه لا يطلب شيئا والكواكب
فانها لا تدرك الاشياء الحسية والعقلية وان لها علوما خاصة فقط
فان ليس كل ما كان له بصيرة كان له ذكر ايضا فالتعقل
وانها لا تدرك فالتعقل وانها نوعان احدهما مثل الباري عز وجل

لا يدرك

والادو

والا فمثل النفس الكلية فالتعقل فالتعقل فالتعقل فالتعقل
الذكر غيره فالتعقل فالتعقل فالتعقل فالتعقل
الذكر غيره فالتعقل فالتعقل فالتعقل فالتعقل
الطبيعية فالتعقل فالتعقل فالتعقل فالتعقل
الاشياء الحاضرة والآتية فالتعقل فالتعقل فالتعقل فالتعقل
وان الذكر والعلم سببها اعراض فالتعقل فالتعقل فالتعقل فالتعقل
من الطبيعة فالتعقل فالتعقل فالتعقل فالتعقل
للتعقل فالتعقل فالتعقل فالتعقل فالتعقل
فصيلة عارضة يعطى الشيء التوهم ان يعطى وتعلق الاشياء بالذات
انزوية فالتعقل فالتعقل فالتعقل فالتعقل
له بالنفس لان العقل هو الذي ان في النفس قوتها وان الشيء
الذي توهمته فالتعقل فالتعقل فالتعقل فالتعقل
فالتعقل وانها تفعل وتنفعل وانها ليس في تنفعل ولا تفعل
واما العقل فلا تفعل ولا اجاب فالتعقل فالتعقل فالتعقل فالتعقل
والاجرام وكيف يدبر الطبيعة فالتعقل فالتعقل فالتعقل فالتعقل
والبرهان فعل النفس فالتعقل فالتعقل فالتعقل فالتعقل
فلم يكن في صدر الدهر فالتعقل فالتعقل فالتعقل فالتعقل
بل صارت فاعلم للزمان فالتعقل فالتعقل فالتعقل فالتعقل

وان النفس تفعل ولا تنفعل
ف

ولم يكن العوس من جحر الهاج

فالنفس الكلية وانما غير واقعة تحت الزمان وانما تقع تحت
 الزمان وانما زمانها فان النفس الكلية وانما لان كانت تعمل الشئ
 بعد الشئ فلامح انها تحت الزمان بل الاشياء المتحركة هي التي
 زمان الكليات الفعلية فان النفس تعمل الاشياء مع ليس في الكليات
المتعلقة ان يفعل الا انها على كل ما كان الشئ بعد الشئ
 الكليات الفعلية وانما غير المتعلقة وبالشئ الاول زمان
 يخرج الشئ الاول هو الفعل وانما لا يفعل فقط فالنفس وان
 فعله على وان الشئ الذي يتصل به شئ بعد شئ انما هو في الاشياء
 حسية زمان الهموم غير الصورة وان الشئ للكب منها ليس
 ببسوط الصورة فقط فالنفس وانما دارة ليس بها
 مركز في الدائرة ابعاد فان كان في المحرك الاول مركزا
 دارة لا يتحرك فان النفس دارة يتحرك فان النفس وانما
 يتحرك شوقا لا شئ وانما تولد الاشياء فان وقتها
 وقت مستند فالتكرد وانما يكون فضا زمانا وانما
 كثيرة فالقوة الشهوانية وكيف يجمع الغضب زمانه
 ربا اضطر المرء ان يقول انما ويل كثيرة مما اهل صواع
 البدن ومما اهل جهل بالحركات فان الكفاية انما يكون
 من الشئ العام وان اطلاق المعانيه انما يكون من الشئ الفضل

والمرء

والمرء الفصل الثاني في الطحال فان النفس الكلية وانما لان كانت تعمل الشئ
 والمرء الرضا الذي ليس بالصلح ولا بالطحال فالنفس وهل
 حيوة فان ام حيوة الرقية انما هي الطسفة في البدن المتسفة وكيف
 يالم وينفعل وكيف تعرف ذلك بلا انفعال من انما في انما بها
 وما الا في انما لم يمت لنا فان الالم انما هو للمركب
 اهل الانفعال وان الشئ الذي لم يتصل بشئ فون يمكنه ان
 فموت الالم كيف يكون وانما انما يحدث عن اجتماع
 النفس في البدن فالالم والمدة وما كل واحد منها وما
فالالم وكيف ليس بل في النفس غير واقعة تحت الالم
 فالوجع وما هو ان كان الوجع غير واقعة تحت النفس وان كان لا
 يكون الالمع النفس فكيف كذا الوجع فذلك فالحواس
 وانما غير قابل للامار المؤثرة فالشهوات البدنية وانما
 انما يحدث عن اجتماع النفس في البدن وانما لم يمت النفس وضوء
 ولا له للبدن وضوء فالطسفة وانما احدثت في البدن شئ
 ما يكون فيه الالم واللام فالشهوة وهل فيها شهوة
 بدنية وشهوة طسفة فالطسفة وانما غير البدن
 الشهوة وان بدوا هو البدن المركب من جملة انواع التركيب

في الشهوة وان البدن هو مقدمة الشهوة فان الذي
 وان حر من البدن الحيواني والشهوة من الطبع والاكث
 من النفس فان النفس وان الشهوة غريزة من الطبع
 الشهوة التي في النباتات وان كانت الشهوة التي
 في الحيوان فان هل هل للارض شهوة وان كانت في هـ
 في الارض هل هـ ذات نفس فانها وان كانت ذات نفس فلا
 تحركها حيوان ايضا فالحواس وهل يمكن ان يحس بغير
 ادوات وهل كانت الحواس طاقية من الحس وما هو وكيف هو
فالعقل وانما لا يشبه المنفعلات ولا يتخيل طباع
 العقل طباع المنفعلات فالشيا الواقعة تحت
 البصر وكيف يعرف النفس فالحس وان لا يكون الا من صناع
 النفس والمواضع التي ينبغي ان يكون شيء اقرب من الارض
 وما الاثر وكيف يكون الحس فالحواس البدنية وانما يكون
 بالالات البدنية فالتصور ما من الاشياء المميزة ومن الاشياء
 الواقعة تحت التميز والمتوسط منها فالحس وانما كان في النفس
 وان لا يكون الا بتوسط البدن فالسما وهل للسما والكواكب
 حس ام لا فالكل وان ليس حس بل ان الحس باقوا

دار

واظن

في ارق

وانما ذكر كتابه في طبها وس فان لا يتغير الان
 في علم الحواس بالحس لان يكون النفس يتغير بذلك
 في اثره والسحر وكيف يكون وكيف يحس الغم والكل بالحس
 من اجوانه فلا ارض وهل يحس كالحس في الشمس والقمر والاشياء
 يحس والنبات وانما في الهواء والقوة المولدة وانما
 في الارض فانما يعطي النبات سبب النبات وان النبات انما هو
 غير الجسم للقوة المولدة فهم الارض وما الشئ الذي يعطيه
 النفس قلبت الارض اذا كانت متصلة ببعضها ببعض فلها
 كانت متصلة فلا ارض وان فيها قوة بنانية وقوة حسية
 وعقلية وهو الذي سموه الاولين ذا عطر والعقب هل
 قوة العقب منه وسائر البدن ام هو في غير اجوانه فان
 الشهوة في الكبد وكيف هو هناك والعقب وان مسكه
 من البدن فالشعر لم عدت قوة العقب ولم يعد قوة
 النبات والنبات وان لكل نبات شوق ما العقب
 وان ليس في القلب فالنفس الهيمية ولم صارت اذا كانت
 تمام البدن ان لا يفر ان عندنا رقة النفس الناطقة بالبدن
 والنفس النعمية وهل يفرق البدن لما رقة النفس الناطقة
 بالبدن فالنفس البهيمية وضوء النفس وكيف يغيب عن

ولم يترك خبره وذلك ان النفس اذا ذكرت شيئا
 من الاشياء تشبهت بذلك الشيء الذي ذكرته لان المتكررا
 ان يكون المتكرر اما ان يكون المتكرر وهو ليس له ذات
 ثابت قائم على حال احدى كنهها يكون على الاشياء
 التي تراها ارضية كانت اسم سماوية لانه على نحو ما يشبه
 الارضى والسماء في فعله ذلك التخييل فيسببه
 صدر الوهم يشبه بالاشياء السماوية والارضية
 كلها في غير انها منسوبة بكونه ثان لا بكونه اول فذلك لا
 يقدر على ان يشبه بالاشياء السماوية والارضية
 تشبهانما وانما صدر الوهم لا يقدر على ان يشبه بصور
 الاشياء تشبهانما لانه متوسط بين النوعين بين العنصر
 والحس فتمثل اليهم جميعا ولا يفظ احد منهما
 الا بخر حقيقيا يفتينا ولا يفتن الا بحد من دون الله
 فقد بان ان النفس اذا ذكرت شيئا واحدا من
 الاشياء

٢٦

الاشياء فتشبهت به وصارت مثله خبره كان ذلك الشيء لم يبق
 فيه الا ان يوضع له ما كان فيه فيقول ان النفس اذا كانت
 في العالم الا على تشبهت بالاشياء المحض الاول وانما يشبه الاول
 بتوسط العقل بل هو الذي يشبهه ذلك ان يشبه المحض الاول
 لا كيف يشبه بل لا يشبه شيئا ولم يمنع ما منع ان يشبه شيئا
 فاذا اراد النفس ان يشبه ما منع من ذلك جوازا او دقا
 وذلك انما يشبه بالاشياء المحض الاول لا بالاشياء الاخرى
 ما يليه فان لم يشق النفس لا يجوز الاول والاطل على العالم
 السفلي واستأفقت بعضا فيكونها تكون من ذلك الشيء
 على قدر ذكرها بالاشياء او تنويعها في النفس انما تكون واستأفقت
 اذا استأفقت على هذا العالم لانه لا يشق في العنصر تنويعه
 قلنا ان الوهم هو المذكور فان قد قابل ان كانت النفس تنويع
 هذا العالم قبل ان تنويع فلا تخلف انما تنويعه ايضا بعد فوجها
 وورودها على العالم الا على ان كانت تنويعها في العالم
 وقد قلتم انما اذا كانت في العالم الا على العقل لا يشق
 من هذا العالم البتة قلنا ان النفس وان كانت تنويعها
 العالم قبل ان تنويعه في العالم تنويعها في العقل وهذا العقل

كان

بهر حال لا موقوفه بر آن و لكن بحال الشرف من كل معرفة وذلك ان العقل
 يحل في معرفة كل شيء من العلم فان ذكرت السبب التي
 نهاك لم يخط على انها لان ذكر تلك السبب الشرف لم يغير
 ان يحد رتبة انها وان ذكرت العالم السبب اعطى من العالم
 الشرف لان ذلك يكون كونه وجهه وذلك ان العقل يحل في
 فوقه من علته وهر العلة الاولى العصى ولا يعرفها موقوفه
 لانه لو عرفها موقوفه تامة كان هو فوقها وعلتها والحق ان يكون
 الشئ فوقه وعلته لعلته وذلك ان يكون المعلول علته لعلته
 والعلة معلول المعلول وهذا قبيح جدا فالعقل يحل في مائة من
 السبب كما قلنا قبل لانه لا يحتاج في معرفتها لانه فيدهر عليها
 وجعل العقل ليس عدم الموقوف بل هو الموقوف القصور وذلك
 انه يعرف السبب كموقف السبب انما يبل فوق ذلك وقيل
 واعلى لانه علقها موقوف السبب انما يبل عند العقل
 جعل لانه ليست موقوف صحيحة ولان تامة ولد ذلك قلنا ان العقل
 يحل السبب التي تحته نفي بذلك انه يعرف التي تحته موقوف تامة
 بالفساد ولا حاجة له في معرفتها لانه علم فيها معلولا كما قلنا فاذا
 كانت لم يكن في معرفتها ذلك النفس يحل معلولا بها بالفساد الذي
 فيه

المحلوم

ذكرنا انه لا يحتاج في معرفة شئ من السبب الا الى معرفة العقل والعلم
 الا الى لا موقوفه في ان كان هذا كذا رجعتا قلنا ان النفس اذا
 فارتت هذا العالم وصارت في العالم الا على العقل لم تترك سببا ما
 ملته والسبب اذا كان العلم الذي كرسبه وتيا بل كرسبه في نفس
 جميع السبب الترتيب في هذا العالم ولا اضطرات ان يكون
 بها كل ايضا قبل الا انما كرسبه في نفسها وهذا قبيح جدا ان
 النفس يقبل انما رتبة العالم وهذا العالم الا على لانها ان قبل تلك
 الا انما رتبة يقبل في نفسها وادواتها بنفسها سببها كما قلنا انها
 والنفس لا تترك سبب في رتبة العالم اذا كانت في العالم الا على
 العقل لانه يلزمها ذلك ان يكون في العالم الا على مثله اذا كانت
 في العالم السبب وهذا قبيح جدا فقد بان وجه كيفية الشرف في حال
 عند ورودها في العالم العقل ووجوبها اليه وانما لا يحتاج في ذلك
 السبب التي الدائرة الدنية وبان ايضا بالادراك المتعبر اليه
 التي في حال العقل وكيف يترك ادواتهم وهل يحتاج في تاييم
 والموقف والسبب الموقوف في السبب مبلع في مائة من السبب
 بقول مستغفر في ذلك ان نذكر العلة الترتيب في نفسه
 المتعبر عن النفس في رتبة كرسبه في الشئ المتعبر عن النفس في نفسه
 يعلم بل يجوز النفس ان لا يجوز في ان كانت تجوز بل تجوز في انما

المتكبر

وكذا اذا كانت لا تجرى افعالها لا تجرى افعالها فقول ان
 النفس تجرى بعض ذلك اذا كانت في الجسم فليست القوة
 تجرى الجسم كقولك ان تجرى المتكبر غير الجبر الذي وفوه الشهادة
 غير قوة الغضب وانما تجرى بها قوة الجسم الذي يكون فيه قوة
 النفس المتكبرة والحكمة الذي يكون فيه قوة الشهادة والحكمة الذي
 يكون فيه قوة الغضب النفس لا يقبل التجزئة بعض الاجزاء الى
 تجرى الجسم الذي يفرقها بها بعضا من النفس التجزئة البنية فاذا قلنا ان
 النفس لا تجرى في ما يقول ذلك بقول الجسم في اني واذا قلنا ان
 النفس يقبل التجزئة فاما يقبل ذلك بقول مضاف عرض لا
 ان يكون تجزئة اذا بر صارت من الاجسام وذلك اذا ارادنا
 طبقا لاجتماع لا النفس فيكون جنة والجسم كجناح النفس
 ليكون متشبه فرصع اجزاءه ان النفس متجزئة وانما تجزئة ذلك
 انها وكل جزء من اجزاء الجسم لا تجرى الجسم والرسول على ان ذلك
 كذا اعضاء البدن وذلك ان كل عضو من اعضاء البدن
 اما يكون حسا دائما اذا كانت قوة النفس فيه فاذا كانت
 قوة النفس حسية فرصع الاعضاء ذوات الحس في تلك
 القوة انها تجرى تجرى الاعضاء التي فيها قوة النفس وان
 كانت متشبه فرصع الاعضاء كلها وكل عضو تام كما لو سبب

المتكبر

بنيته

متجزئة كجرت الاعضاء وانما تجرى تجرى الاعضاء وعضواها
 وشاهد ان ان قال قائل ان النفس لا تجرى في حواس
 الحس فتعطل وانما فرسا وهو ليس فانها تجرى قلنا ان النفس تجرى
 في حواس الحس وفسا وهو ليس لانها ابدان والنفس في الابدان
 فالنفس اذا تجرى تجرى في حواس كل اعضاء اعضاء النوع الذي
 ذكرنا انما غير انها اقل تجزئة الحس منها فوسا وهو ليس كك
 قوة النفس النامية وقوتها الشهوانية الكافية والكبد والقوة
 الرئة القلب ونحو ذلك تجزئة هذه القوى ليس مثل قوى الحواس
 كلها مما نوع او في ذلك ان قوى الحواس في غير اعضاء هذه القوى
 فلو كانت صارت متشبه بها فاما القوة النباتية والنامية و
 الشهوانية فاعلى نجما والرسول على ذلك انها لا يقبل انما عليها بال
 البدن لان القوة لا تجزئ ان يفعل انما عليها فرصع البدن
 وقوله في شبهه ومن ذلك فقد بان ان قوة النفس القاطنة
 للتجوية غير قوتها التي لا يقبل التجزئة وهذه القوى لا تجزئ ويكون
 واحدة بل كل واحد من هذه القوى متشبه على ما هي غير ان
 تغيرت بعضها بعض قوة النفس على ضرب من احد بها تجرى
 تجزئة مثل القوة النامية والقوة الشهوانية فانه يمكن ان
 فرسا في جسم النبات والقوى المتجزئة تجزئ الجسم كجناح قوة
 او اعضاء وانما فرسا منها ولا يمكن ان يكون قوة النفس

[illegible]

يوسف اوشيا اليه سنة ١٢١٠
في سنة واحدة وصنع في ان معلم كل
لهذه الفوائد

50

من كل مرة فنقول ان الاجرام النائية عن بقية السموات ليست جرمية
 وهذه القوي بغير الاصل العيني والذليل على ذلك ان كل قايرون
 ان لم يتم ان كل جرم كنهه والكيه غير الكيفية وليس يمكن ان
 يكون جرم بغير كنهه وقد افوت كل جرمية فان لم يكن ان يكون جرم
 فاما كنهه فلا محالة الكيفية ليست جرم وكيف يمكن ان يكون كنهه
 جرم وليست بواحدة فقلت انكم اذا كان كل جرم واقفاً في الكنه
 فكيفية ليست جرم وان لم يكن الكيفية جرم فقد بطل قولهم ان الكيا
 اجرام فنقول ايضا كما قلنا ان كل جرم وكل جهة اذا قربت
 او اصل منها قد رما لم سبق لها في الاول في العظم والكهنة
 سقر الكيفيات على حالها الاولى من غير تنقيص من شيء لان
 الكيفية في جرم كنهيتها في جرم كلاً في العمل فان الجلاوة
 الزيادة في العمل من كلاً في الزيادة في العمل بغير تنقيص
 كلاً في العمل بغير تنقيص كنهه وليست كنهه في العمل
 كالكهنة التي في العمل من كلاً في كنهه كانت كلاً في العمل بغير تنقيص
 بغير تنقيص جرم العمل بغير تنقيص كنهه في جرم وكل يكون سائر
 الكيفيات كلها ونقول انما لو كانت القوي اجراماً كانت
 القوي السديرة ذات جنة عظامه وكانت القوي
 العضان ذات جنة لطاف فاما الان فانه بارأنا

٥٩

21

على خلاف هذه القوة وذلك ان رجا كانت الحجة الطبيعية وكانت
 القوة متدبرة فان كان هذا هو اقلها ان لا تنفع في ان النفس
 القوة على عظم الحجة على ما شئى او لا خصة له ولا عظم ونقول ان
 كانت ان كانت بهولى الالوجام كلها واحدة وكانت هوى ما
 بزعمهم فانها كانت بفعل الحاصل مختلفة بالكميات الزمنية فانهم
 لم يعلموا ان الاشياء التي صارت في الوجود الى انما هي كانت في
 ليست هوى مايات ولا هوى مايات وان قال ان الحكي اذا
 مات وبرودته وانفشت الى العزى الرغبتى فكان ذلك
 وان كانت النفس جوهرا غير جوهرا الدم والرح وسائر القوا
 الرغبتى البدن ثم عدتها البدن لما كانت الحكي اذا كانت النفس
 غير هذه الا خلافا قلنا ان الاشياء التي تنقطع الحكي ليست هي القوا
 البدنية فقط لكن هي سببها اخرى غير ايضا فتدبر الحكي الى
 فرقة له ونبته وانما هذه الاشياء غير الالهوى الى البدن بعد
 النفس وهيها مما حوالة البدن لان البدن سبب انقلولان
 النفس تدبره البدن بهذه الا خلافا لما ثبت الحكي كغيره في اذا
 قفت به العا حرم ولم تجد النفس غير ايدى البدن فعد ذلك
 بهلك الحكي ونفسه والا خلافا لما هو عليه هوى ماية الحكي والنفس على
 في علمه والرسيل على ذلك ما يجد بعض الحكي ان لا دم له وبعض

روح له غير ذلك ولا يمكن ان يكون من جهة نفس النفس
 النفس الى الجرم ونقول ان كانت النفس هوى ماية لها ان شئ
 فرسب بالبدن ونفسه بكميات الالوجام اذا انقل بعضا ببعض
 وانما يتجلى النفس في بعد فرسب البدن لتقبل الالهة كلها
 فان كانت النفس كلها بغير البدن كما نراه بعض الالوجام ببعض الحكي
 انفسها بالفعل وذلك لان الالوجام اذا اخرج بعضا ببعض
 وانقلط لم يتبق واحد منها حاله الاولى النفس كما يكون في شئ
 بالقوة فكل النفس اذا اخرجت بالبدن لم يكن شئ النفس بل انما
 يكون بالقوة فقط فيكون قد اهلك وانما كما يهلك تلك القوة اذا اخرج
 بالجرم لم يتبق واحد منها حاله فكل النفس اذا اخرجت بالبدن فاذا
 لم يتبق حاله الاولى لم يكن شئ ونقول ان الجرم او اخرج الجرم او
 احتاج على مكان اعظم من مكانه الاول لا يكون ذلك احد ولا يرفع
 والنفس في امارت على البدن في كيتجى البدن لا مكان اعظم من
 مكانه الاول ولذلك اذا امارت النفس البدن لم يرفع البدن كما
 اتى مكانه الاول لا يكون ذلك احد ولا يرفع اذا
 صارت الجرم والجرم واما جبروت حصة النفس في امارت
 في البدن لم يكن حجة البدن بل هو اوى ان كنه بعضا ببعض
 والرسيل على ذلك ان النفس اذا امارت البدن اخرج وعظم

وعظم

عظم فسد فليس النفس اذا اجرم ونفذ ان اجرم اذا اخرج
بالجرم فان لا ينفذ بالجرم كله لانه لا يقطع جميع اجزاء الجرم النفس
يقطع التقطيع لا لانها تارة فان لم يجر او قالوا ان الفضائل
كلها جسمانية واما حيث سألناهم وقلنا بهم اضر وما كيف
يبار النفس الفضائل وسائر الاشياء المعقولة انها واية
لا تضر ولا يضر او بانها واقعة تحت الكون والنس فان قالوا
ان النفس بما يبار الفضائل لانه واية لا يضر كانه اقدا قدوا
بما يجدوا من ذلك وان قالوا ان النفس يبار الفضائل بانها
واقعة تحت الكون والنس وقلنا هم في الكون له امر اى النضر
لكونها ولهم علم ذلك الكون ايضا اذ ايم ام هو واقع تحت
الكون والنس وانه لا تارة لانه فان قالوا انه واية لا يضر
فقد حادوا عن قولهم بان الاشياء كلها اجرام فنقول انها كانت
الفضائل واية لا تقع كالصواب حيث فلا تحتها ليس بالاجرام
فان لم يكن اجراما لم يكن ما فيها والعلم بها جرم اضطراريا فنقول
ان كان جرميون انما جرموا النفس في جرم الاجرام لانهم راد
الاجرام بفعل نور انما تارة فمختلفة وذلك انها شئ في جرم و
وترطب فلو ان النفس جرم ايضا لانه بفعل ما في مختلف
وتنور انما راعية فليعلموا انهم جعلوا كيف بفعل الاجرام واية

گوشه‌ها

يُفْعَلُ وَإِنَّمَا يُفْعَلُ بِالْعَدَى التَّوَهُدِ التَّوَهُدِ التَّوَهُدِ بِكَ مَنِيَّةٍ قَاتٍ كَمَا
وَقَدْ لَوِ اِبْلَاقًا يُفْعَلُ الْاِحْرَامُ اِفْعَالُهُ بِالنَّسَبِ اِلَيْهِ اَوْ بِغَيْرِهِ
فَلَمَّا وَانْهَى اَنْ جُوزَ اَلْكَيْفِ وَكَلَّمَ مَا لَا يَحْضُرُ وَكَلَّمَ بِطَرَفِ النَّسَبِ
اَعْلَى التَّخْفِيرِ وَالتَّجَرُّدِ مَا سَبَّهَ ذَلِكَ بِحُجْرَةِ النَّفْسِ اَلْخَفِوَةِ وَالتَّكْوِينِ
وَالْعِلْمِ وَالشُّوْقِ وَالسُّعُودِ وَالتَّهْدِيرِ وَكَلَّمَ فَلَمَّا اَلْعَدَى تَوَهُدِ بِكَ
جُوزَ بِغَيْرِ حُجْرَةٍ اِهْبَامٍ فَمَا اَجْزَمِيونَ فَاَنْتُمْ تَسْلُو اَلْعَدَى بِجُوزِ اِلْاِزْمِ
خَلْفَ اِسْعَادَةٍ مِنْ كُلِّ قُوَّةٍ قَاتٍ كَانَتْ اَهْلًا اَوْ كَانَتْ اَجْزَمِيونَ تَوَهُدِ
وَلَا يَتَبَيَّنُ مِنْ هَذَا اِبْطَالُهُ لَا يَكُنْ اِنْ يَكُونُ الْاِحْرَامُ بِغَيْرِ تَوَهُدِ
فَإِنْ اَلْكَسْبِ ذَلِكَ فَانْ اَلْجُزْمُ لَا يَتَوَهُدُ اِلَّا بِطَرَفِ النَّسَبِ تَوَهُدِ اِلَيْهِ
كَلَّمَ فَرَضِ اِلْاِزْمِ لَا يَكُنْ اِلَّا بِطَرَفِ النَّسَبِ اِلَّا اِنْ يَتَوَهُدُ اِلَّا بِطَرَفِ
جُوزِ اِبْلَاقٍ يَتَوَهُدُ اِلَّا بِطَرَفِ النَّسَبِ اِلَّا بِطَرَفِ النَّسَبِ اِلَّا بِطَرَفِ النَّسَبِ
وَالْعَدَى اَكْبَرُ اَلْمَعْرِفَةِ اِلَّا اِنْ يَتَوَهُدُ اِلَّا بِطَرَفِ النَّسَبِ اِلَّا بِطَرَفِ النَّسَبِ
اَلْعَدَى اَكْبَرُ اَلْمَعْرِفَةِ اِلَّا اِنْ يَتَوَهُدُ اِلَّا بِطَرَفِ النَّسَبِ اِلَّا بِطَرَفِ النَّسَبِ
صَارَ اِلَّا اَلْعَدَى اِلَّا بِطَرَفِ النَّسَبِ اِلَّا بِطَرَفِ النَّسَبِ اِلَّا بِطَرَفِ النَّسَبِ
فَلَمَّا اِنْ تَوَهُدِ اِلَّا بِطَرَفِ النَّسَبِ اِلَّا بِطَرَفِ النَّسَبِ اِلَّا بِطَرَفِ النَّسَبِ
اَلْعَدَى اَكْبَرُ اَلْمَعْرِفَةِ اِلَّا اِنْ يَتَوَهُدُ اِلَّا بِطَرَفِ النَّسَبِ اِلَّا بِطَرَفِ النَّسَبِ
اَلْعَدَى اَكْبَرُ اَلْمَعْرِفَةِ اِلَّا اِنْ يَتَوَهُدُ اِلَّا بِطَرَفِ النَّسَبِ اِلَّا بِطَرَفِ النَّسَبِ

مقبل اتصال الطبيب كذا رضى قلنا انه يعرض مسرعة كذا امر فيجب
 عند ذوقه ان لا يبدى ذلك كذا ان جعله الطبقة قبل النفس وعلة
 لها نزلتكم وكذلك جعلوا النفس قبل العقل وعلة له ان جعلوا
 العقل بعد الطبقة وانه اوضح بديا وذلك انهم جعلوا النفس قبل
 الاولى وجعلوا الام بعد النفس وهذا غير ممكن بل العقل قبل النفس
 المبدى عنه كذا ثم النفس ثم الطبقة وكلما سلك سلكا كان الشيء
 ادنى وخص كذا سلك علما كان الشيء افضل اعم وان كذا واما
 ان العقل بعد النفس النفس بعد الطبقة لزمهم قوله ان
 يكون الاله تبارك وتعالى بعد العقل وانما تحت الكون والنف
 علما بوضوح ذلك ولا اله الا الله ان يكون هذا الترتيب حقا
 ان يكون له نفس ولا عقل ولا اله وهذا غير صحيح فانه من نفس
 ان له علة قبل العقل والعقل علة النفس والنفس علة الطبقة
 والطبقة علة الكون كذا لوجوده غير انه وان كانت الالهيات
 غير بعض فان الله تعالى على جميعها غير انه على بعضها بغير شرط وهو
 الذي جعل العلم كذا قلنا فيما سلف والديس على ذلك ما نحن واذكر ان
 ان الله تعالى ان الشيء القوة لا يكون مسببا للعقل الا بان يكون
 بالعقل سورا فخرجت العقل الاله كذا هو القوة علة العقل لا القوة

لا يتعد ذلك ان يصير العقل من ذوات الاله كذا المكنون شيئا بعينه
 فانه يلحق القوة علة العقل بعينه واما ان ياتي كذا الشيء كذا
 فانه اذا اراد ان يخرج من القوة الى العقل فانه انما ينظر الى
 الاطراف خارج مخرج تلك القوة الى الفعل فيخرج اياها حاله واحدة
 لانه لا حاجة به ان يصير شيئا اخر اذ هو هو العقل واذا اراد
 ان يخرج الشيء القوة علة العقل لم يخرج ان ينظر من ذلك خارج
 بل انما ينظر الى ذاته مخرج الشيء القوة علة العقل فان كان هذا كذا
 قلنا ان الشيء كذا بعينه العقل هو افضل الشيء كذا ان القوة
 ولعمري والطبقة كذا بعينه العقل غير طبقة الاجرام لانه هو هو العقل
 واما العقل والنفس والنفس قبل الطبقة غير انه ينبغي ان يعلم ان النفس
 وان كانت هي العقل فانه من العقل لا من العقل لا من العقل
 والعقل وان كان هو العقل فانه من العقل لا من العقل لا من العقل
 على النفس هو القوة القوة رتبة فيسبب العلم الاول وهو الالهية
 الاولى وان كانت النفس في الالهية فيعدل العقل فيعدل النفس
 فانما ينزل النفس في الالهية فيعدل العقل فيعدل النفس فيعدل
 ايضا فانما الاله هو العقل فانه كذا رتبة الالهيات كذا بعينه
 غير انه كذا بعض الصور بغير شرط ووجوبها بغير شرط واما كذا
 ايات الالهيات هو العقل الاله كذا بعينه العقل فانه كذا بعينه

يظهر

جزءه

الدم

الزهر

بعض الناس حسنات جميلة لا يبلغ
الخطوة السطحية ومنه ما
صاره

لما يقبل الماء الصلوة فيتردد فيدار حسن الصلوة ونحن ذكرنا العيشة
بهذه وتكرارها في الطسفة التي تقيت عليها وقويت ما منعت البه إلى
ومعرت فيها الصلوة بحجة كسنة الشرب في التراب وما ليس حسن
وجاله الدم لأن الدم في كل جسد من سواء الألبان في جسد الجبر ان يكون
الدم في الشك في الجسد المعتد لأن الدم في جسد كانه يسير إلى الأبد
الجبر ان كان يسير إلى الأبد في الجسد ان هو يسير في الشك في
عليه في من اين يظهر في حسن الشرب في الشرب في الشرب في
اجلها اضطررت لوجب في الجسد في من واعداءهم سيرة كثيرة
ومن اين صار حسن الصلوة في بعض الناس من اين صار جمال الزهر
في كذا كذا كذا ان يعمل في الشرب في الشرب في الشرب في الشرب في
يقول بهر في الشرب في الشرب في الشرب في الشرب في الشرب في
فصل في الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في
الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في
فانظر في الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في
من العمل في الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في
الصلاة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في
حسنه و حسن منها الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في
الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في

والصلاة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في
ما نحن ذكره من انه لو كان حسن الصلوة انما يكون في قبل الجنة
الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في
اكثر حسناته وشبهها للناظرين انما فيها اذا كانت في صفة صغيرة
وليس ذلك كك بل اذا كانت الصلوة الواحدة في صفة صغيرة
والاخرى في صفة كرك في الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في
هذا كذا في الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في
الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في
ما ذلك ان الشرب في الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في
راياه و عوقاه واما في الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في
الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في
او حسن الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في
الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في
ولا صغر في الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في
الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في
يكون في الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في
الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في
ان يعمل في الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في
ان يعمل في الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في الصلوة في
ايضا فان كان فيها عيبا و صفاء و كانت الطسفة حسنة

[illegible]

لم نقدر ان ننشرها في السنة التي لم
نظفها بك كما اننا نخرج
التي ونظفها ونجيب على
والله اعلم ان

البدن فتنفسها فان لم يلق بغير كذا لم يكن المراد العيش بغير
الى ان يهره لم يضره كونه بل ترى صدره العيش فتنفسه الى
التنفس ولا تنفسه لا يحسن فيكون مريضا لانك قد عرفت عليه بغير
حقق وذلك لانك عايت على به وسمعت ما يتفقوه ولم تر جراحا فيه
فقد عرفت ان الحسن الحق هو الكاين في باطن الشيء لا في ظاهره
وجعل الناس انما يلتفتوا الى الحسن الظاهر ولا يلتفتوا الى
الباطن فذلك لا يطالبونه ولا يجحدون عنه لان الجهل قد غلب
عليهم واستغرق حقولهم فلهذه العلة لا يلتفت الى الحسن كمالهم
على معرفة الاشياء الحقبة الا القليل منهم الميسر وهم الذين لا يفتنوا
عن الحق اسرع من ان يفرحوا به فذلك فحصة امن من غرض
الاشياء والطبيعي واما هم ردوا ما كثر بانه لا يفتنوا فتنفسه
كما حصة اذا عاينته لم يستأهل هذا ولا يلتفت به فلهذا فان قال
قائل انما يجحد في الالباب صدر احسن فقلت ان تلك الصدور
انما تنسب الى الطبيعة وذلك ان الطبيعة كالحسن حسا ما يفر
ان الحسن الذرة النفس في فضل وكرام الحسن الذرة الطبيعة
واما كان الحسن الذرة الطبيعة من الحسن الذرة النفس ما
يظهر كالحسن النفس في المرء الصالح لان المرء الصالح اذا اتى
من نفسه الاشياء الدنية وتزوي غفنه بالحق الى المرفضة من

شیخ ابو سعید و ذکریه
(الشیخ)
۶۱

فانما لا ننوّد كنه معرفته وذلك اننا لم نعرفها من العقل شيئا واحد
لكننا اذا علمنا ان العقل ثلث هو وانما يختلف جهوه لم نعرفها شيئا
الطبيعية الا اننا نعلم ان العقل واحد والافان الانسان الحيوان هو
عظم الانان العقل والافان العقل روياني وضع اعضاءه
روفاية ليس هو موضع الغير غير موضع اليد ولا موضع الاغصان كلها
مختلفة كذا كذا، وموضع واحد تلك لا يتقاسم كما كانت الغير
او كانت اليد، فهناك اجل انه صار لكل عضو اعضاءه
فموضع غير موضع ما جده وضع عليه لم كانت اليد ولم كانت الغير
فما هناك لما صار اعضاء الانان العقل كل معا ومن موضع واحد
صارا الشيء لم كان الشيء شيئا واحدا وقد نجد عالما به ايضا
الشيء لم هو شيئا واحدا مثل كوكب القمر فذلك تقول له الكوكب
فتمسك بصفة واحدة اذا قلت لم كان الكوكب وصفة بتلك الصفة
بعينها وان كانت بينهما من العالم لا يستلزم وجود الشيء ولم يترس
واحد فبنا كوني ان يكون هذا لا زنا ولا شيئا العقلية اخرى هو
ولم هو شيئا واحدا هو وصف مرتبة العقل بهذه الصفة فقد
وصفنا بصفة اخرى وذلك ان كل صفة غير الصفة العقلية غير الشيء
الذي هو احد كانت تلك المصولة واحدة والافول ان صفة العقل
هو علوانية لكنني اقول ان صفة العقل نفسها اذا برطها واد

ان يخص عنها بهر وجهت فذلك النفس بعينها
 اذ كانت صفة الشئ في الشئ معاً في موضع واحد في متوقفة
 لم يفرق ان يفرق لم كانت تلك الصفة في الشئ في موضع
 الصفة في شئ واحد وذلك لان كل واحد من تلك الصفتين هو
 والاصل معاً ذلك في ليس في تلك الصفة في كل واحد من تلك
 هذه الصفة في الشئ لم كانت تلك الصفة في ايضا فاما اذا كانت
 صفة الشئ في الشئ متوقفة في موضع واحد في موضع شئ فانه لم
 ح ان يقال لم كانت هذه الصفة في الشئ لم كانت تلك
 الصفة في ايضا فاما اذا كانت تلك الصفة في صفة الصفة في الشئ
 فيه فلا يسمى بصفة من صفة البنية فانك لا تسمى الا ان صفة
 ولا رجلا ولا سبباً له اعصابه ولا صفة في البنية في العقل ان كان
 سبباً بصفة لا تسمى في العقل في هذا التسمية بكل صفة للعقل التي
 ذكرنا اننا قلنا في العقل صفة هذا ان النفيان هو ولم يرتفع في كل
 العقلية كما هي شر واحد ونقول ان العقل اربع تاكاف طابا ران
 وذلك لان كان مبدأ ابراهيم و ما يتبعه معاً في وقت واحد فذلك صفة
 اذ اعلم احد ما العقل علم كان ايضا لان مبدأه لم يفرق في تمام
 كونه بل اربع غاية العقل معاً في كونه واذا كان اربع غاية الشئ
 معاً في كونه لم يفعل لم كان ذلك الشئ لان لم يقع تمام الشئ في

تمام الشئ معاً في كونه سواء اذ كانت في وقت الشئ علم
 كان وذلك ان المبدأ في يقع في كونه الشئ في الزمان في الطرفة
 كان حدوث اول الشئ في الزمان معاً في كونه في زمانه ان شئت
 بوقت متباعد في الشئ لم كان وذلك انك اذا عرفت في وقت لم
 كان ايضا كما وصفت فان قال قائل ان قد يكون ان يقال
 لم كانت صفة العقل قلنا ان لم ينحصر في احد من هذه جهة
 العقل والتسمية بجهة التمام فان كان هذا أكد ان صفة
 العقل في هذا معاً ليست بمتوقفة ولا في موضع شئ كما قلنا
 فذلك تلك صفة صفة صفة في سببها في سببها في احد
 فاذا كان العقل وصفاً في هذه الصفة لم يقع ان يفرق لم كانت
 هذه الصفة في هذا بهر وجهت في كل معاً في العقل في العقل
 علم صفة في ايضا اذ اعلمت ما صفة علمت لم كان فقد بان انك
 اذ اعلمت ما العقل علمت ما هو كما نشأ ووصفها في ما هو العقل
 في هذه الصفة لان مبدأه ابراهيم في ابراهيم ما لا هو ايضا تمام
 ناقص في العقل ابراهيم ما كما لا وجعل منه في كونه ذلك
 يفعل في العقل الاول لانه اذا فعل فعلاً جعل لم كان في هذا
 يكون اذ عرفت في وقت لم هو ايضا في هذا الوجه في العقل
 التمام في العقل التمام هو الذي يفعل في وقت في صفة الصفة

فانما العمل الى نفس الله الذي يعمل فعله لا بالشيء بل بغيره
 فمما لا يخلو من ان لا يكون له ان لا يتصور ان لا يعمل
 فعله وعنايته معالاه ما قص غير تمام هذا المفعول مع ما كان اول
 غير عاينه فاذ كان المفعول كلك فغيره فمما لا يتصور ان لا يكون
 محتاج ان يتصور الشئ فلم يرد ان يتصور غير ذلك ما هو لم يخلو
 محتاج ان يتصور لم كان ايضا للعلم التردد كما قد يقول كما ان
 هذا العالم كبره استينافه بعد بعضه بعض يكون العالم كما
 الشئ الواحد الذي لا يخلو من ان يكون اذا علمت ان العالم علمت
 لم يرد ذلك ان كل فرد منه مضاف الى الكل فلا زاده كان فرد
 كلك تراها كلك ذلك انك لا تخرج افراد العالم كلك ببعضه
 من بعض كلك تراه كلك كما كان شئ واحد كلك احد قبل
 الافراد انه همت كذا صيرت العلم مع العلم لا يتقدم
 وانه همت العالم وافرادها هذه الصفة كانت قد تمتمت بها
 عليها فتكون اذا عرفت ان العالم هو نفس ايضا لم يرد معانها ان كانت
 كلية هذا العالم مع ما وصفنا بها لو كان يكون العالم لا على الصفة
 ايضا اقول ان كان الاشياء الترتيب متصلا بالكل قبل ان
 يكون العالم ان على هذه الصفة وان يكون كل واحد منها متصلا
 بنفسه لا كما لخصنا انه ولا يكون فراغا من شئ بل في موضع واحد

وهذا ان كانت فاذ كانت الاشياء التي في العالم ان على صفة نفسها
 ليس لها على صفة وذلك ان علمه بدوامه على غايتها لان بدوام
 ذاتها على ليس منها فرق ولا زاده ان يكون اذا علمت ما معها
 علمه بدوامه فاذ كانت كلك كان ما هو ولم يرد شيئا واحدا
 وذلك ان لم يرد ان كان مع ما هو سواء فخصه بان علمه كذا انه
 ليس له حد ان يخصه من العالم ان علمه كان ولا كذا ان يرد ان
 كان ذلك لان كذا الشئ ظهر مع الشئ سواء كان سمي ان
 يطلب الطالب هناك كذا الشئ هناك ليس هو فخص كذا
 كذا وما هو بهما شيئا واحدا فمما لا يخلو ان العلم هو كذا تمام
 كذا بل لا يخلو من ذلك احد فان كان العقل كذا كذا كذا لم يتصور
 قابل ان يرد ان انما نفس من شئ مع كذا كذا فان لم يتصور
 ان يتصور ذلك لم يتصور ان يتصور ايضا لم يخلو من بعض صفاته
 والا بما يجيب فقال صفات العقل كذا كذا صفة لا يتصور
 احد ليس الاخرى وذلك ان جميع صفات العقل ابرعت
 مع دانه ما فاذ كان هذا كذا كان وجوده ما هو ولم يرد العقل
 صفاته ان كان وجوده ما فاذ كان كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
 ما هو ولذا علمت هو فقد علمت لم يرد ان ما هو كذا كذا كذا
 بحسب العقيدة لم يرد ذلك ان ما هو بل على غايتها بدوامه

العقيدة على هذه الصفة كانت العقل
 العالميات في حصولها فيكون
 او كل واحد منها مع غايتها وحسب
 وهو ان يكون العقل على غايتها
 فيه بل انما هو ان غايتها
 على هذه صفة فان كان شئ
 العقل على غايتها فان كان
 العقل على غايتها

لان لم كان الشئ هو

[illegible]

مجلسه اول در تاریخ ۱۳۰۲/۱۲/۲۵

1216

24

CH

[illegible]

میں نے

كان الاقرب العلوية المذابة يكون مشهورا كان هو ما جعل حيوة كوكب كفى
من اجل حيوة الكل وربما كانت الطبيعة التي في الارض والعلو
وتسعمل انفسا لما في الارض لا يقوى على انهم ذلك الا ان كان
ناله من العلوية اما ان كان في الكائنة من الارض من السور فيكون على
خصية اما بالحيوة والاما بالانفساء والافلاك والما كبرية القوت
اقطاعها غير انها وان اختلفت فانها تنتم للمحق الواحد
ربا حدثت الاشياء غير متساوية افعالها في السور الصغار
كذلك في الارض والعلو ولا يصح في السور الحق الذي لا يخطئ
ولا يكذب في السور العالم وهو المحبة والعلية والاعمال
هو الذي يشبه بالاعمال ويعمل في السور استقامته وذلك ان
يستعمل المحبة في موضع ويستعمل العلية في موضع اخر واذا
اراد استعمال ذلك استعمالا لا يوافق في العمل والطبيعة تلك
مبينة في الاشياء الارضية غير ان منها ما يتوحد على فعل المحبة غير
كثير او منها ما يتوحد على غير فعله واما بدو السور ان
يقوى في الاشياء المتعادلة بعضها بعضا في الارض
قد علمت ان في قوة المحبة ان علم الرتبة التي في الارض
ان يكون بالمال في العالم الذي يتوحد في الارض في السور
من راء ان ذلك الفعل فعله وليس لفعله بل انما يتوحد في

الاشياء التي في السور فان الاشياء التي في السور بعضها
الى بعض ويكذب بعض الاشياء بعضها وانما يكون في
الشيء الذي هو في المحبة في الرتبة في السور في السور
في النفس في النفس في الكائنة في السور في السور في السور
بعضها بعض والدرج ان الاشياء التي في السور في السور
ما في كل واحد من السور في السور في السور في السور في السور
المحبة ما اذا نظر الى السور في السور في السور في السور في السور
للمحق والاشياء لبعض الاشياء في السور في السور في السور
للمحق ويصير صورة لصورة في السور في السور في السور
اليه وربما كانت بعضه وبده وبعضه في السور في السور في السور
يقدر على جذب السور اليه وذلك ان تصور صورته في السور
الى اللين فيتمثل به كمن اراد وليس ان الارادة في السور
الناطقة به في السور في السور في السور في السور في السور
النفس في السور في السور في السور في السور في السور
ولما تجب منه العالم ولا يكره واما ذلك كمن جعل العالم
وانما في السور في السور في السور في السور في السور
ولم يرض نفسه بذلك وكما ان السور في السور في السور في السور

بشيء

الاعمال

فما هو انشاؤه ولو ان تحت الالمانية الواحدة لم تحت فرواياتها
 قوتها وقيلها ونورها لما كان شئ من الاشياء الالمانية
 ومما الالمانية الحسنة في الدائرة موجودة ولما كانت
 كثيرة الاشياء المنبذة من الواحد على ما عليه اللان ولما كانت
 العقل كجسدها من الالمانية من كونها الالمانية
 فاذا لم يكن الالمانية الدائمة والاشياء الدائرة الالمانية
 تحت كونها والاشياء موجودة فليكن الواحد الاول حقا
 وكيف يمكن ان لا يكون الاشياء موجودة وعقلها متوصفا
 ونورا حقا وخيرا حقا فان كان الواحد الاول كذلك اي علم
 حقا وان عقلها منقول حقا وان كان نورا حقا ففان
 ذلك النور فاني حقا فاذا كان غير احدا وغير نفعين والاشياء
 على حق ايضا فان كان هذا كذا لم يكن من الواجب ان يكون
 الله موجودا ولم يخلق شيئا شريفا فاما النور على العقل
 كذلك لم يكن من الواجب ان يكون العقل وجوده لا تصورا
 فاما العقل وقوته الشريفة ونوره الساطع وصورته كذلك
 وذلك لم يكن ينبغي ان يكون النفس في ذلك العالم العقل العالي
 وحده ولا يكون شئ قابل للامارة فاني اجل ذلك سقطت
 الى العالم السفلي لخطئه افعا لبره وقوتها الكريمة وهذا لازم

الاشياء

كل طرفة ان يفعل في عيبه ويؤثر في الشئ الذي تحتها وان يكون
 الشئ يفعل ويعقل انما هو الشئ كجسده او ذلك ان الشئ الالمانية
 في الشئ الذي هو عقل وليس شئ من الاشياء العقلية ولا الالمانية
 يتفردوا ولا يسكن مسك العقل الا ان يكون الشئ الالمانية
 منفسا لا كجسده فعله شدة العقل مما ان الاشياء العقلية لا يمكن
 ان يتفردوا ولا يسكن مسك العقل والبرور الذي يستوعب عقل الالمانية
 فان البرور ربه مسك ان لا قدر له ولا قدر له كما شئ روحاني
 ليس بجم ولا برهان يسكن مسك العقل كجسده من ذاته وذلك في فعل
 فعله وصورته فلو كان في تلك الصورة راجع لا ذاته فمما ان
 يفعل مثل تلك الصورة مرارا كثيرة لان فيه الكليات العالية التي
 لازمة لها فاما ان حقيقة لا يقع تحت البصائر فاذا فعل فعله
 ووقع تحت البصائر بانته قوته العقلية التي لم يكن من الواجب
 ان يتفردوا ولا يسكن مسك الكون والعقل ففان ان
 لا يكون من الواجب ان يتفردوا شيئا العقلية وكجسده قوتها وانما
 وكجسده ففان حصره الالمانية يحوي العقل وايضا ان ياتي الشئ
 الذي لا يتغير على قول الشئ الذي لا يتغير لا حقيقيا ولا ان يؤثر في شئ
 او ففعل قول الشئ الذي لا يتغير فان كان هذا كذا قلنا ان النفس النفعين
 قوتها في هذا العالم كله بقوته العالية الشريفة وليس شئ من الاشياء

بجملة المتحرك وغير المتحرك قدام القوة النفس ولا كذا من غير
 تحريكه انما يات كل يوم للابراهم قوتها وجرها كذا قوت
 لقوتها كذا القوة وذلك غير فنقول ان الاول اثر بغيره النفس
 انما يؤثر في الاول لا في الاول الا انما يحسب ان كان الاول
 الا انما يحسب استوجب ان يات غير من النفس
 اوله وانما غير الصور ثم يات بعد ذلك كل واحد
 من الاقسام الحسية ذلك غير على كذا فيقول ذلك غير
 فنقول لما قبلت البعد في الصور من النفس حدثت
 الطيف ثم صورت الطيف وميراثا فانه يكون الصغر وال
 وانما صارت الطيف فانه يكون لا جعل فيها القوة
 النفسانية والعلل العلية ثم وقف في العقل عند الطيف
 ومبدأ الكون والكون انما العقل العقلي المصداق واول العن
 الكون ثم لم يكن غير تبين العقل الذي هو الصور للمبدأ
 قبل ان ياتي الطيف وانما كان ذلك كذا في العقل الاول
 التي صير الاليات العقلية على فوجد العقل الوضعية الواقعة
 كانت الكون والنف وفان العالم الحسي انما هو است ركن العالم
 العقل والى ما فيه كذا العقلية وتبين قدرها العقلية
 وفنظا بها الكريمة وبغيرها النمر على كذا فيقول

ان الاقسام العقلية يلزم الاقسام الحسية والابرار الاول كذا
 الاقسام العقلية والحسية بل هو ممكن لجميع الاقسام
 الاقسام العقلية هي انما حقيقته لاها عند حصة الدنيا الاول
 بغير رتبه والاقسام الحسية هي انما رتبه دائرة له رسوم الا
 الحقيقه ومثله وانما قوتها ودرجتها بالكون والنفس كذا
 فيقول بغير رتبه بالاسماء العقلية التي تارة وتارة فيقول
 ضربان عقلي حسي والنفس اذا كانت في العالم العقلي
 كانت افضل واشرف واذا كانت في العالم الحسي كانت
 احسن وادنى من اجل كذا فيقول فيقول فيقول فيقول
 عقلي من العالم الا انما العقلي فلا بد ان يات في العالم الحسي
 حسي وبغيره لان طيفها ملاحة العالم العقلي والعالم الحسي
 فلا ينفك انما من النفس والابرام على كذا فيقول فيقول
 فيقول العالم كذا فيقول من العالم حسي وانما حسي
 على كذا فيقول وان كانت بعد من كذا فيقول
 الاليات وانما كذا فيقول واول كذا فيقول
 صارت محاوره للعالم الطيف الحسي ثم ياتي الوجوب ان
 يحسب في قضايتها ولا يعبرها حلية فذلك كانت على كذا
 وزيتها لبيان الرتبة ودرجتها حسيها وذلك الذي

لم يتصورها التوقف فترد انما القدر ان تلك النفس لم يتصورها تلك
 العقل فسكنت سقلا ولم يكن على الان العقل لم يكن كيتاج
 الى شئ ففقد بها لانه هو على نفسه بل لم يتصورها السلوك
 على اسلكه سقلا فاصبحت بمنزلة كيتاير ففقد بها
 كل ما تحتها وسكنت هذا العالم فتراد حسنا ووجه انما اثرت في
 هذا العالم الحسي فاثرت كثر راجع على علمه العقلي و
 سكنت به ولزمته وحلت على السكون فيه ان العالم الصافي اثر
 وكرمه العالم الحسي وادامت النظر اليه ولم الشئ ارجع على
 هذا العالم البتة وتكون ان النفس اذا صارت فزده الاشياء
 بحسنة الدنية وحلت الى الله سبحانه والضعيف العقدة
 الغليظة التور وكونها لما حلت في هذا العالم ففقدت
 في الدنيا والحسنة لم ترمي الواجب ان يكملها فيد ترمي بها
 رسوم الاسم اقل من عند الاسم ككون الصملى وقدره
 واسمى فلا يتصور حله في بطل ولا يتصور حله الاسم وقوته فلما كان
 هذا هكذا او كانت النفس من التور اثرت في هذا العالم الحسنة
 فزاد العالم امثالت ان يكون هذه الاماكن فيه وذلك انما
 لما حلت على علمها وصارت في باعترت وذلك انما التور

باعت

٨٧

والنفس

والنفس فاحترست سر ذلك التور وتلك القوة والقبلة هذا
 العالم فانيته بالتمرد والحيوة والتمرد فانه حالي النفس على
 هذا التور حالي هذا العالم ويتردد ويريد ان يتصورها في ذلك
 ونفسه في كثره فتكون ان النفس على بسيطها من ذلك هذا العالم
 البتة الحسي لا النفس الكلية ولا النفس الكلية من غير ما شئ
 في العالم العقلي لا يشاركه لانه لا يمكن ان يكون الشئ بغير عالمه
 معارفة تامة الالبس ووهو في وجه ذواته والنفس وان كانت
 بسيطه هذا العالم فانه متعلقة بها لانه قد يمكن ان يكون
 بها كثر من هذا العالم وان قد لا يكون علم لا كثر من ذلك العالم
 كما يحس هذا العالم فكل ان العالم الحسي على علمه وقد انشأت
 انفسه من تورات المدونة واسماح كثر ما فيه من الضم
 والغيبة واللفظ فلا يحس بذلك العالم العقلي ولا يعلم به من اليا
 النفس منه من علمها هذا العالم ورفضته من تورات الدنية ولم
 شغل الجسم احوالها في تورات الحس وبالشئ الناقص على
 منه بتوسط النفس لا يتصور ان يحس بالشئ الكاين في بعض
 اجزاء النفس قبل ان ياتي ذلك على النفس كلها كالشبهة
 فانه لا يتصور على ان يحس بها وادامت ما تبين فزودة النفس التور
 فاذ اسكنت على القوة الحسية والى القوة الفكرية والدنية

وانما يتصور ان يحس العالم
 النقص وانه لا ياتي النفس منه
 ٢٤

بمع

الشيء انما يكون في نفسه لا يكون في العالم الا على حيوان
 وسائر ما بالحيوان لا يكون في العالم الا على حيوان
 الذي فيه جميع الاشياء لا يكون في العالم الا على حيوان
 نفس كل عقل ليس هناك فقر ولا حاجة اليه لان الاشياء التي
 هناك كلها مخلوقة من وجوده كما هي مخلوقة على وجوده
 تلك الاشياء لا يكون لها عين واحدة لانها واردة واحدة على كل
 واحدة فقط بل لا يغير واحدة فيها كل كيفية يوجد فيها كل
 طعم ونحو ذلك تجد في تلك الاشياء الواحدة طعم الحلاوة والحرارة
 وسائر الاشياء ذوات الطعوم وقوة البصر والاشياء الطيبة
 الروائح وجميع الالوان الواقعة تحت البصر وجميع الاشياء الوا
 تحت اللمس وجميع الاشياء الواقعة تحت السمع اى الخلق كلها
 الايقاع وجميع الاشياء الواقعة تحت اللمس هذه كلها موجودة
 في كيفية واحدة بسيطة طيبة وصفها لان تلك الاشياء حيوانية
 عقلية ليس جميع الكيفيات التي وجدت ولا يغيب عن شيء منها
 من غير ان يتكلم بعضها ببعض فيفسر بعضها ببعض بل كلها
 فيها مغلوبة كان كل واحد منها في رايه حده والاشياء التي هناك
 وان كانت بسيطة فانها كذلك في رايها لا وهو من شئ بكرة

الصفات التي فيها من غير ان يغلب اى رويها بفعل الاشياء
 ترتيبها والعقل الذي فيها ليس بسيطاً كما هي شئ كشيء فيه
 ولا النفس التي فيها ليس بسيطة من حيث جميع الصفات الملازمة
 لكل واحد وانما يكون الشئ موث بالصفات وهو بسيط
 اذا كان هو الاول لا يلزم له الى ان يكون له ولم يكن له الاول
 انما فيه الى ان يكون له كبره اعبر بذلك ان فعل الاول الذي
 هو الاول لا يخرجه من حيث بسيط اى وقوة واحدة قولها
 فعل الاول الذي هو الاول لا يكون له وقوة كثيرة والعلة
 في ذلك ان كل شئ قريب من العلة الاول كان له بسيط
 اى وان كان له بعد عنها كان اقل واضعف وذلك ان
 العقل يتحرك دايماً كما كانت مستوية يشبه بعضها بعضاً
 حادثة واحدة وليس يتغير العقل به اى هو كما تتركب من جميع
 وكانت له وقوة كونه تارة ايضا ليست به واحدة لكنها كثيرة العنا
 الاول كما تتركب من الشئ الا غير قل خبر يكون شئ واحد
 بسيط وذو وقوة واحدة والحركات الكائنية من اول وكره
 العقل والارواح كانت كل واحدة من وضع الحركات التي كانت
 تكون للاخرة فكانها حط ما اى يوم صلب من شئ به الاول

كان

المفهوم

اختلف فيها وقدرة العقل الاخرى ليس فيها قضية كثيرة وقد
 ان لم يستدرك في القوة العقلية ان ينفصل جوده فليس منها
 ومن الشيء الذي لا ينفصل له اختلف في هذه القوة العقلية
 الاخرى ليست جوده طبعية كسب كبرية لكن جوده واقعية
 على شئ واحد فلهذا كانت شقية واقعية تحت الحكم
 صا الى الشيء نفسه ليس هو جوده من ان يكون الشيء
 عقليا ان يكون كالجوده والى يكون في شئ ليس كجوده
 ان وكما العقل هو جوده ليس جوده هو جوده العقل
 الا وهو فعل العقل وانما ينفصل العقل الجوده كانه لا ينفصل
 فعل العقل الاول الحق فلهذا كانت جوده العقل ليس لغيره
 والعقل يتحرك في الجوده الجوده هو كانه وانما يتحرك الحق
 فمفهوم الحق ولا يتحرك ذلك هو المفهوم انما هو موضع العقل
 وهو ليس هذا الموضوع بسيط كما بسيط في كنه بسيط
 مدرك والعقل لا يمكن ان لا يكون وان سكن لم يعقل الشئ
 لم يعقل لم يكن عقلا البتة ولا يمكن العقل العقل فلهذا كانت
 عقليه وقد سار الجوده هو جوده وكل جوده جوده انما هو جوده
 العقل هو العقل جوده طبعية الجوده العقلية جوده العقلية

كلمة

لجوده في كل مكان هناك عقلا كان او جوده فلهذا كانت
 مسك جوده في جوده عقليه جوده وكان ان الك في العقل
 انما يسكن في مسك ارضه العقلية التي هي انما هو عقليه جوده
 كان ولكن كبرية العقلية الجوده مسك في تلك الارض الجوده انما
 يملك في مسك الجوده والعقلية التي هي انما هو جوده العقلية
 في تلك الارض الجوده انما يسكن في جوده في تلك الارض الجوده
 طرق غير ان ان مسك في جوده في تلك الارض الجوده انما
 في الخافوا من غير ان ياتوا في جوده في تلك الارض الجوده
 السفلى انما يسكن في جوده انما هو جوده في تلك الارض الجوده
 الا وهو جوده في جوده الجوده في تلك الارض الجوده
 فقط انما هو جوده العقلية الجوده انما هو جوده في تلك الارض الجوده
 يسكن في جوده الجوده في جوده في تلك الارض الجوده
 ولله في جوده في جوده في تلك الارض الجوده
 الا وهو جوده في جوده في تلك الارض الجوده
 اقل وكان في جوده في جوده في تلك الارض الجوده
 عقلا كان او جوده عقلا في جوده في تلك الارض الجوده
 او جوده في جوده في جوده في تلك الارض الجوده
 انما العقل الجوده في جوده في تلك الارض الجوده

فان كان متزاكاً قلنا ان الاشياء كلها العقل والعقل هو الاشياء
 فاذا كان العقل كانت الاشياء وان لم يكن الاشياء لم يكن العقل
 واما حصار العقل هو جميع الاشياء وان في جميع صفات الاشياء
 وليس في صفته الا وهو عقله لا يشي بما يليق بها وذلك ان ليس في
 العقل شيء الا وهو مطابق لكون شيء فيكون ذلك قابل
 ان صفات العقل انما هي له ولا شيء اوفى ليست كما وزع البر
 فلما ان حيرت العقل بما هذه الحالت كنت قد فقت
 وحيرت هو من حيث حياها اذ حصار لا كما ورد ذات
 و صارت ٢ و صفة ٢ هي كمن في فقت ولا يكون شيء من العقل
 وليس في هذا قسم محال ان يكون هو نفس شيئا واحدا
 وقد يقدرا ان يمثل قولك ان الاشياء عقلية فيعلم كيف العقل
 وان لا يبرض ان يكون واحدا نزه او لا يكون شيء اخر
 واحد كونه انشيد واي الاشياء زير ان تتلوه العصور
 الكلية البانية ام الجوداني ماكن ان وجدت هذه الاشياء
 ولا واحد علمت ان كل واحد منها وان كان واحدا
 فانه هو شيء باسبنا كثيرة مختلفة واما الكلية ان عقله الرنة
 الهيكله شيء فهدان كانت واحدة فانها تتلوه العصور
 اقول انما تغير الشيء الواحد كثر امثل الوصف فانه وان كان

٩٧

صرفت

وصارت ٢

حج

حيزه امدته فان الكمال الر في غير حيز الوحدانية وبعض الاشياء
 فاما الاشياء ايضا ان كان واحدا وان ليس بها واحد محض لكثرة
 من الاشياء كثر في عروق وعصبه عروق والعروق
 وان كانت واحدة فانها مركبة من عصاره البدن الذي هو الدم
 وليس له والد له ايضا ان كان واحدا فانه ايضا مركبة من
 اشياء اخرى وان يكون هذه الصفات ان سلع الا والى الله
 الهيكله والصورة السر السبطه وهذا فكل يكون العقل
 ولا واحد غير ان يكون هذه الصفات فيلما واشرف في الصفات
 فترد اننا فكل ان العقل واحد هو كثر وليس هو كثر كثر
 بل هو كثر بان في كل يقري ان يفعل اشياء كثر هو محدود
 واحد غير ان شكله شكل عقله والعقل ان يكون محدودا
 في ذلك الكل ينبغي جميع الاشكال الباطنة والظاهرة
 في تلك الاشياء ينبغي العصور والفعل ان تحت العقل وليس
 فتمت العقل مثل فتمت فتمت فتمت فتمت فتمت فتمت فتمت فتمت
 خارج واما فتمت العقل فانه يكون كذا العقل واي الرنة داخل
 اقول ان في العقل جميع العقول والحواس وذلك ان الرنة في
 والفهم والعقل ليس بالاشياء كثر فانه في رنة ولا ان
 الاشياء كثر في كثر على الاشياء كثر الرنة في رنة

ايضا

والفهم

فانه يشهد باسبنا
 وطعن في الاشياء
 الاشياء



99

لم يوجد له ركن من القوة فتقول الفعل ناقص في القوة فجزء
 العالم وانما في العالم الاطلاق قوة انفصل الفعل وذلك ان القوة
 القوة كجواهر العقلية لا يكون في الفعل شي الى شي او غير
 الا انها كما تدرك بالاشياء الروحانية كما تدرك بالاشياء
 الاشياء الحسية والقوة بها كما تبصر بها فانما في العالم الحسي فانما
 يكون في العالم الحسي في الفعل والى انه يدرك الاشياء الحسية
 ويعلم ان تلك القوة كجواهر الترسل بها فجزء العالم وذلك ان
 لم تدرك ان يتصل بجواهر الاشياء او غيرها الا كجواهر القوة فجزء
 ذلك في الفعل فانما اذا كانت كجواهر مجردة والقوة كجواهر
 فقد اتت القوة في نفسها ولم يجمع في اركان كجواهر الفعل
 فان كان هذا كجواهر حصة فقل ان النفس اذا كانت في العالم
 العقلي فانما يدرك الاشياء التي بها تتوحد لان الاشياء
 التي بها كالبسيط لا يدرك الا البسيط مثله وانما كانت
 فجزء العالم الحسي كجواهر العقلية لا يكون في الفعل شي الى شي او غير
 التي بها كالبسيط لا يدرك الا البسيط مثله وانما كانت
 البسيط كجواهر العقلية لا يكون في الفعل شي الى شي او غير
 لم يزل في العالم العقلي لا يتغير في نفسها لا يتغير في نفسها
 لا يدرك الاشياء التي كانت تراها في العالم العقلي لان العقل

فيكون من ان يكون في النفس القوة التي تفتيها ما يكون
 في الحواس من الاشياء وقوة ما يحيا في غير روية ولا فيكون
 انما يعاينها في الاشياء بان قد قايلا في النفس في الحواس
 في هذا العالم فكيف يعلم الاشياء في العالم العقلي وكيف
 بالقوة التي كانت تعلمها بذلك ومن ذلك العالم لم يفعل غير ذلك
 القوة فان كانت تعلمها بذلك القوة لم يكن غير ذلك
 الاشياء العقلية انها كما كانت تدركها هناك خارج لا في هناك
 مجردة محضة وبها يتبين بان كان في النفس
 يدرك الاشياء بها في فعل لم يفعل غير القوة فلا محالة تدرك
 الاشياء العقلية بغير قوة الدراك ومنها ما كان كل ذلك لا
 في تلك الاشياء الا بقوتها العينية التي لا يردق في النفس
 قلنا ان النفس يعلم الاشياء العالية العقلية منها بالقوة التي
 كانت يعلمها به في ذلك غير انها لم كانت في البدن احدا
 في نفس الفؤاد بها الاشياء التي كانت متاها موجودة في تلك
 القوة العقلية في غير تلك لان النفس كانت في غير متاها
 العالم الاعلى في غير ذلك في العالم العقلية في تلك
 في النفس لم كيف بقوتها والقوة في الحواس العقلية العالية

يظهر العقل ويظهره وانما هو من قوة العقل فان العقل هو الذي يرفع القوة
 رباني بهذا القوة فان كان هذا كما ذكرنا رجبنا فقلنا ان الشيء الذي
 ترفع النفس الكونية اليه العقلية تراها هناك في هذا هو قوتها
 وفعالها انما هو من قوة تلك القوة وذلك اننا كانت في السطر
 الى ذلك العالم ورفعت قوتها واستعملتها في الاستعمال
 التي كانت في سبطها وبنيناها لانها كانت يدرك الاشياء
 هناك بايون السمع ولا تدركها بهذا الابصار مستقيمة
 ولا ينقص تلك القوة فخصائص النفس هي كما كان من اجل
 السعادة وهذا القوة يرفع النفس الى السبب الزلزلي العالي
 كانت هناك في هذا وانما هي من قوة النفس التي ترفع
 ذلك العالم نطق عليه وصفته تابل على القوة رولا تحول
 فيكون كمن يحتاج ان يرفع اذنا به من شيء افولان الاشياء
 التي في ذلك العالم هو الا وابل ليس هو وراياها احوالها
 فمما جعل ذلك صارا التوكل عليها ولعل كانت في العالم الاعلى
 لم في العالم الاعلى فصار من النفس ترفع بها بالقوة
 التي كانت في العالم هو كانت هناك في هذا كما كانت في ان
 ترفعها ولا حاجة بها في ذلك اذا كانت هناك في العالم الاعلى

الله النفس في الدار من علم العالم العقلي رفعت قوتها من هذا العالم
 السفلي وذلك من اجل صعد الجبل في الترفع على اوج سبلها
 فزاد من الاشياء لا يمكن غيره يراه من لم يصعد ذلك الموضع
 لكن النفس اذا رفعت قوتها في العالم الاعلى رأت اشياء
 لا يراها احد من لم يفعل كما فعلت وقوتها في هذا الذي
 يرفع بها هناك في ارض المكانيات كانت في هذا اذا كانت
 في العالم العقلي لم ترفع ان يرفع بصرها في فوق وهذا الذي
 هو من هذا الذي يرفع بها هناك اذا كانت في هذا العالم
 واذ ان رفعت قوة النفس في هذا العالم السفلي فانها ترفع
 اولها الى السماء ثم السماء لا ترفع السماء فان كان هذا هكذا
 رجبنا فقلنا ان الذكر انما يرفع السماء الى النفس اذا كانت
 كالاشياء السماوية وكرها وعلقت انما هو الترفع في قبل
 ان يرفع في العالم السفلي ليس الله ان يرفع ان يكون
 النفس اذا كانت في السماء ورفعت هناك ان يذكر
 حال الاشياء التي رأت وفعلت في العالم السفلي وان
 يرفع الاشياء السماوية لانها في هذا في تلك الا في اوج
 الاول لم يتغير ولم يتحول في هذا في هذا في هذا في هذا
 قابل فلو ان الله كان في السماوية فغيرت ولم يتغير في هذا

فيكون النفس لا يتركها شيئا واذا لم يتركها بعد ذلك انفسهم
 على العقل واذا لم يتركها لم يتركها ان يتركها كالفن الهيمية
 وهذا قبيح جدا فلما ان النفس ان كانت الخدوش من العقل الى
 السفل وليس باضطرار ان يترك النفس على كل نحو او يتركها
 بل يتركها مكانا ثم يقف هناك واذا اليك ان يكون ليس الواجب
 ان تسلك في كل مكان ان يبلغ احواله كما ان بل ينسحب الى بعض
 الكواكب وينقب هناك فلا يروح ويخرج من علوا حتى
 يصير فوق كل مكان كانت فيه من احواله الاولى فنقول بقولنا
 ان النفس السفل من مكانها مكان المستحيل من كونها كونها
 ذكر لان الذكاء انما هو النفس الغائبة الرفعة من كونها فلا تتركها
 ههنا سلك ان يقول ان النفس ذات ذكرا النفس الثانية
 فمكانها وانها نفس عزها كما ذكرنا المكان ونزير ان نفس
 نفس الشمس والقمر وغيرهم سائر الكواكب بل هي ذات ذكرا نفس
 او هي نفس الكل بل هي كشيء ما يحترق على النفس نفس اخرى بل
 يتركها شيئا اذا اقصى عن ذلك لم يجد بها من النفس عزها ان النفس
 الكواكب ومكرها ما هو وكيف هو ذلك بعد ان يكون قد وجد
 ذات ذات اذ بان فبعد انقول ان كانت الكواكب لا يكون
 الى شيء ما يحترق في العالم السفل الى ارضها لا يطالب ايضا

وان كانت لا يظلم شيئا مما عليه العالم ان يرضى بها لا يحتاج اليه
ايضا وان كانت تلحق بالاشي ولا يظلم بها لا يحتاج اليه
يشهد نظامه بكونه اولها لا حاجته الى العوالم المعاشية والادوية
لا يكون له اهل على السبق فيها وقد قلنا ان لا حاجة به الى علم جديد
من الخلق ولا يحتاج الى معرفة الامور الدارضية والنفسانية بل
معرفة انما تهم به العالم الا بغير شئ اخر لا كليل ولا فكر ولا روية بل
بالقوة التي جعل فيها الجسد المميز الاول من شئ اخر فان قيل بل
اكثر الكتب في العالم قد ذكر في الدنيا فلا بد ان يذكر ما قدر است
وجست فيكون واد است ذكر قلنا انها تهم به العالم العقلي وليس الذي
يراد بها واد است ترى ذلك العالم ليس يتجسس ذكر لانه يبين بها ترايا
عياها ولا تغيب عنها فان قلنا قابل فان قلت النفس النظر
الى ذلك العالم ليس يتجسس ان يراه فيكون واد است ذكرنا بصفته
كان الشئ مما يحيط به الا نلوه او نلوه في ذلك ثم كفت عن ذلك الشئ
وبطل في تلك الامور وان كان قاطبا انما والكواكب لا يقبل الاثر
بل كانت لا يقبل الاثر مما يراه لا كيف يحيط به لفظ ذلك العالم
فان قلنا قابل فيقدر انفس الكواكب ان يراها راسا ليس
الارض كلها او من شئ اخر او من شئ اخر كانت بالاشي حية
ومن شئ اخر ومن شئ اخر فان لا حجة ان يذكر ذلك او لا يذكره

فان كانت لا يظلم شيئا مما عليه العالم ان يرضى بها لا يحتاج اليه
ايضا وان كانت تلحق بالاشي ولا يظلم بها لا يحتاج اليه
يشهد نظامه بكونه اولها لا حاجته الى العوالم المعاشية والادوية
لا يكون له اهل على السبق فيها وقد قلنا ان لا حاجة به الى علم جديد
من الخلق ولا يحتاج الى معرفة الامور الدارضية والنفسانية بل
معرفة انما تهم به العالم الا بغير شئ اخر لا كليل ولا فكر ولا روية بل
بالقوة التي جعل فيها الجسد المميز الاول من شئ اخر فان قيل بل
اكثر الكتب في العالم قد ذكر في الدنيا فلا بد ان يذكر ما قدر است
وجست فيكون واد است ذكر قلنا انها تهم به العالم العقلي وليس الذي
يراد بها واد است ترى ذلك العالم ليس يتجسس ذكر لانه يبين بها ترايا
عياها ولا تغيب عنها فان قلنا قابل فان قلت النفس النظر
الى ذلك العالم ليس يتجسس ان يراه فيكون واد است ذكرنا بصفته
كان الشئ مما يحيط به الا نلوه او نلوه في ذلك ثم كفت عن ذلك الشئ
وبطل في تلك الامور وان كان قاطبا انما والكواكب لا يقبل الاثر
بل كانت لا يقبل الاثر مما يراه لا كيف يحيط به لفظ ذلك العالم
فان قلنا قابل فيقدر انفس الكواكب ان يراها راسا ليس
الارض كلها او من شئ اخر او من شئ اخر كانت بالاشي حية
ومن شئ اخر ومن شئ اخر فان لا حجة ان يذكر ذلك او لا يذكره

ان يدرك النفس المفسر ولا مورا في نفسه سلف والقدر الذي
قد علمت فانه كانت يدرك ذلك فلا محالة وان كانت قد علمت
من الاضطرار ان يكون الانسان يدرك ما قد ترسل ان يستوعب
الوجه مثل الاشياء الوضعية المحضة التي لا عرفها وتقبلها باهون
السليسة فظهر في المحسوسات هذه الاشياء الواقعة فظهر
لما سمع ان يدرك علم الحس الذي اذا كان يكون في العالم المحسوس يدرك
وعلم المحسوس داخل في علم الكل والكل ليس عند ذلك شيئا كونه اول
ذلك ان الحس الذي هو جليسه يكون يدرك الاشياء من حيث هي
كما قلنا انفاء ذلك انه اذا كان في الاشياء المنطوق اليه واحدا لا اقل
في علم الحس في حفظه ذلك اذا كان في الاشياء من حيث هي
يقبل اثره وحده غير ان يقبل النفس في تلك الاثر فيغيره وحل
البدن اثره في العلم فانما لم يصرف العلم فلا يدرك ما
تقبله فيه اليه ولا لاها لم يستلذه وان علمه متغيرا في ان كان في
المنطوق اليه على هذه الحال لم يخذل النفس اليه ولم يصرف العلم
ولم يدركه انما لم يحس اليه وهو حاسر من يدركه كيف يحس في اليه
معرضا بان ان الاشياء الوضعية المحضة ليس هي الاضطرار ان
يحدث النفس في العلم ان لا يصدق اليه بل لا بد للنفس من ان يصير
الشيء الذي وقع تحت الحس في العلم ايضا فلهذا ان كان صير اليه

تمت
١٠٩

فانه اول ما في العلم
غير في العلم

والعلم

في العلم فانما البصر هناك ليعلم العلم او يحفظ وذلك ان
الحس وان كان قد ادرك ذلك الشيء في الحس لا يدركه في العلم
والحس على ذلك الحس في يكون انما اذا انضمت في العلم او قد ما
لم يعلم اي جزء من احواله او نوع لما اولوا في جزء من العلم فلهذا
انما لان لا يتصور معرفة ذلك ولا لان لا تقدر عليه فلا يحفظ
ذلك لان الخارج ولا يتصوره لان لا يحسج اليه ولا يتصوره في العلم
لم يتصوره ولم يحفظ لم يدركه ولو ان قد سأل المفسر في العلم
دون ذلك لارض لما عرفنا التواضع ولا في اي حرس حرس ولا كم
فرضه سرنا وايضا لو كانت اذا احتجنا ان لو لم يحفظ العلم
الا اني لم نذكره واذا علمنا ان العلم لم يغيره في العلم فنقول انما
علمنا ان الاشياء في سرنا او سرنا لما ذكرنا سرنا او سرنا ولا
زمان دون زمان وكما كانت النفس كتي في معرفة العلم
انما يحول حفظه وانما اذا كان العلم يتغير شيئا واحدا في العلم
يحفظ ذلك الشيء ولا ان يدركه او كان واحدا لا يتغير في العلم
كان هذا كذا وكانت الكواكب انما يكون ليحفظ انما لا يتغير
ابدا في البروج ولم يكن في علمها ولا فعلها ان يرر الاشياء التي هي بها
ولم يكن في علمها لم تترك انما لا يحفظ في العلم فلا يكون
ان لو كان في العلم في سرنا عظيم ثم يغير فلا يكون صارت لم يكن ذلك

انما هذا سلكا واما فنقول ان الباري لا اول له كما ان هذا هو
 التام الفصل في فضيلة العلم والحكمة جميع ذواتها في العلم
 هو سبب فضيلة كل ذي عقل والذين بهم دونه وكان هو عليهم واهم
 معلولون كان ارجح به يكون هو الذي يفيض اوله الحكمة و
 انضية ما لا يحصى كماله في رده ويزيد فيفيض على ما درج
 ومرتبه فلما كان منها اكثر فلهذا امر ان يقرب منه ويكون العلم
 الاول والشرع هو به وحسن بها وسمي لذلك وتوسط بين
 الباري وبين المخلوق ان يحصل هذا الشيء الشريف في العلم
 اول من يفيض عليه الحكمة والفضائل ويكون هو الذي يفيض
 بعد ذلك عما دونه مما قبله الباري تعالى ويكون قوله الحكمة و
 انضية على الخاصة على من الباري تعالى واوله وفيضه عما دونه
 واما الالهانه اذا كان هو العلم الاول وفردية العلية التامة
 من الباري تعالى كان ارجح به يكون هو اتم وافضل جميع ما خلقه
 ثم من الباري تعالى في جوده وحسن قبوله الفضيلة والحكمة و
 لذلك ما يحكيه كان المثال الاول الذي فيه فلهذا فضائل الباري
 سبحانه واهم يفيض الفضائل الكريمة ولذلك يجب ان يفيض
 منه غير العقل على النفس فانه مثلك العقل للعقل
 كما ان النطق الظاهر انما هو منطق العقل وفعله كلمة انما هو

بنور العقل والحكمة التي تفيضها على الاشياء انما هو العقل به
 والعقل والنفس هما منزلة ان روي ان قالوا العقل الكلي وكما
 لئلا والنفس كالحاوية الكلية من الاربعة عشر التي هي غير ان
 كان العقل والنفس انما هو منزلة ان روي ان قالوا فان الحواصة انما
 يسيل بها النار يسيل ما ليس لك سلكه انما ياتي على الشيء على
 انما يكون فيه ولما العقل فانه يثبت في النفس من غير ان يسيل
 منه قوة من قواه ونقول ان النفس عملية او حسية العقل
 غير انها وان كانت عملية فان عقلها لن يكون الله بالعقل والاول
 لانه عقل مستغنى عنه اجل ذلك صارت تنكره وتروى على عقلها
 ناقص والعقل هو متممها كما لا بد والابن فان الاله هو
 المربي لانه المتمم لما العقل هو الذي يتم النفس لانه هو الذي
 ولد به وتقول ان شئ النفس انما هو العقل والنطق كما
 بالعقل انما هو للعقل لا للشيء الواقع تحت البصر وذلك
 ان النفس اذا رجعت على ذاتها ونظرت في العقل كان كل
 مثله منسوبة الى العقل وتصور ان لا يفيض على العقل
 الى النفس العملية الا لا يفيض الى النفس العملية
 وهو انما عقله الذاتية المدونة الشريفة واما العقل الدني
 المدونة فلا تصور ان يفيض على النفس العملية بل ينسب الى النفس

فحق المحقق المسبوق المحيطة كسب الشئ البسيط ولم يكن له ان يترتب قبل
 كل كثيرة قد يكون على العدد وليس العدد اول الشئ كما على ليس
 لان الواحد قبل الاثنين ولا ثلثه من بعد الواحد وان كان انما
 من الواحد كما ما محمد بن و كان الواحد غير محدد لان الكثير
 من الواحد وتقول بان الكثير غير محدد و هذا الواحد
 واما في نفسه غير محدد و من ذلك ان قيل له صار اعداد اخرى
 محدد و كالجهد ايهما انما هو من كان هذا كذا انما التنص
 عدد ايضا لان الشئ الاول الذي ليس بجنت ولا عظم
 لها بل هو واحد ليس من غير جنت و العدد وان كان كجنت
 والشئ دونه لا قدر العليق الغير لان يظهر كسب اياه
 الدنيا ليست بايات و ليس على ان الشئ العاكس غير
 ليست بجنت ولا دوات اقدار الشئ الجنتية مثل العدد
 والبنات فان الشئ الذي في الكرم الزرع البذور والبنات
 ليست في الزرع الطاهر الواقع تحت افعه كذا الشئ الحق
 انما لا يقع تحت لبعده هو كجنت العنكبوت العدد كجهد الزرع
 فيه وتقول بان العدد والاثني الزرع ذلك العالم الذي هو
 العقل والعقل في النور المحض غير انما في ليس بعد ان اذا

اهو في انية الشئ
 و كذا

فبسطا داتا واما العدد والكثير منها هو الواحد فانما هو
 كل واحد من تلك الشئ كان الشئ كلها تنقسم في اخره
 العقل لان العقل هما الانسان والعقل تنقسم من الواحد نوع غير
 النوع الذي تنقسم من رتبة واما الشئ الصور التي تنقسم في العقل
 فزاد في البصر الكاين في العقل وذلك ان الواحد صور في الاله
 المتبدع في العقل العقل العقول في العقل في العقل انما هو كالجهد
 الشئ بصر العقل وكذا في شئ واحد في العقل انما هو كالجهد
 هو وكيف انما هو وكيف في البصر وحده بصر ادا ما به الاله
 و شئها بها كما يضطر الشئ في علمها ولا يكون انما شئ
 و شئ في ايضا ان تعلم الشئ الذي قد اكثر في الحكا
 الا ولون التوحي والخطوط اقد وكيف صار الواحد المحقق
 لا كثيرة في نوع من انواع علمها من ابراهيم الشئ الكثير
 من غير انما هو واحد انما هو لا يكون بل اشتدت وهو انما
 هذا ابد له الكثير الواحد الشئ كلها شئ واحد لاكثر
 فيه ولو قلنا ذلك فحق مطلق هذه المسئلة و شئها غير انما
 شئها فحق في الله تعالى في المسئلة العز و الترفيق لا يقع
 ذلك ولا مسئلة بالقرن الخط ولا تقع اليه ايونيا الا انزلة
 فخط لك شئها في الاله بعتون و بسط النفس و عدد ما اليه

ونفرض اليه ونطلبه طلبا ولا نل فانا انما اقلنا ذلك
 انما هو الحق لا يورده الباطل ونفرض انما هو الحق لا يورده الباطل
 من هذه لنا بيان وقد انما ما سئلنا فيه العوض عما ذلك
 بهذا النوع فقط نفرض على اطلاق هذه المسئلة ونستمر الى
 الواحد الحجة الفصل وصدده من غير الحرات والنفس على حدة
 طلبها فما نحن بقيدون وقد يكون من اراد ان يعلم كيف
 اجمع الواحد الحق الكسبا الكثيرة فليخلق بغيره على الواحد الحق
 فقط ولا يختلف الاشياء كما خارجا منه وليبرح به ذلته
 فليعقب بها كانه سيرا في تعقل الواحد الحق مسكنا
 واقفا على ما على الاشياء كمال العقول منها والحكمة ويرى
 الاشياء كانه اقسام منتهية وما يلم اليه فهذا النوع حارث
 الاشياء يتحرك اليه اعراضه يكون كل من يحرك شي ما يتحرك اليه
 والا لم يكن متحركا اليه وانما يتحرك اليه سوق على الشئ الاخر
 كان منه لانه انما يورثه اليه والاشياء به فليجل ذلك على
 بصره عليه فيكون ذلك على حدة اعطى ارادته فيكون ان
 ينزع عن ملك كل كون بزمان اذا كنت انما يورث ان
 ان تعلم كيف ابدعت الانيات الخفية الدايمة في نفس
 من المبع الاول لا انما انما كانت منه بغير زمان وانما انما

١١٦

ابدعها وفعلت فعلها ليس شيئا ومن المبع الاول خلق
 البتة فكيف يكون كونها بزمان ومن علم الزمان والاكوان
 الزمانية ونظامها وشرفها ففعل الزمان لا يكون تحت الزمان
 بل يكون بنوع اعلى وارفع كمنو النظم في ذلك النظم واما
 اكثر النظم فيكون ترتيبا من هذه النظم والافس في ذلك
 العالم انما على الذكر كمنه من ذلك منار ذلك العالم
 محيطا بجميع الاشياء التي في هذا العالم وهذه الصور وذلك
 العالم من اولها الى اوفى الان ما هناك بنوع افوقها وارفع
 وليست بغير ان الصور في الدنية الكافية في هذا العالم من
 العنونة هي في ذلك العالم الا انما ايضا بل الصور في الطسفة
 انما انما يكون ما بيننا وبينها كمنه اكرم واشرف
 ورجحان ما كان فيه وتوحي ان المستمرة انما انما هذه الصور
 العقلية النقية الصافية في ما هي حسنها وصورها على قدر قوتها
 وكل من كان ما ايضا عشتا لذلك العالم واصحابه عشق
 ولست من راحل حسن ذلك العالم كما في هذه الصور لبيته
 فاستشاد من ذلك الحسن واستشاد من ذلك النور لان ذلك العالم
 الشريف بغيره في نظر اليه لا في بعض غيره من نور غير بغير
 لهم كانه من هذا الحسن البها والنور وكان ان الرجل الذي يترقى

الشمس

فان كانت في غير بطنها ارض حمر او بخره ويطرعه على بطنها
 انظر الى تلك الشمس ذلك اللون الحمر الناصع الى طبع فسيب
 2 بلون تلك الارض وبنائها ككبر التي بعرضها العالم
 الا اننا ننظر الى ذلك اللون الحسن البصر والاطلاق نظره الى اننا
 ذلك اللون والحسن في شيبه وصا كان هو الحسن والباقي غير ان
 اللون بها كذا هو حسن الصورة ونورها بل الصورة بهر كذا
 بهر باطنها وظاهرها وذلك لان اللون الحسن هو غير الصورة
 ولا يحسن على كذا لم يكن الشاغل ان يراى كذا باطنها و
 ظاهرها من الشاغل ان ظاهرها هو اللون البصر في حفظ فاما ذلك
 يتوفى تلك الصورة بكذا لا يمكن في كثيره فانه يرى تلك الصورة
 البصرية صافية طه عاتية في الحسن البصر الا اننا لا نرى تلك
 الصورة روية منفصلة داخلها خارجا ككثيره بكذا باسرها
 معا لبعاد بصره فيها ولين بقدر الشاغل ان اذ كانا جسمينا ان
 ينظر الى تلك الصورة في نظر اكليها في باطنها وظاهرها معا لانه انما
 ينظر اليها وهو خارج منها لانها واقعة تحت الحسن ولذلك لا يدر
 احد حسا في ان ينظر اليها كنه ينظر الى العقل الذي ذكرنا اننا في
 اروت ان ينظر الى تلك الصورة في خارجها فكيف يمكن
 كذا كنه نفس بلا جسم ثم انظر الى تلك الصورة كذا شئ واحد

تولى

لا اختلاف فيها فاما كنه من فعلت ذلك رايته الصبر بهر
 روية عقيدته امتلأت حسنها وبنائها كذا انك اذ اروت
 ان تنظر الى بعض روية البصر فاما يلقى بصره على انك كذا
 تنظر باطنها وظاهرها هو فتنظر في روية حسنه ينظر الى كذا فعل
 اذ اروت ان تنظر الى تلك الصورة في البصرية الحسية البصرية
 فاما كنه ان قوت ان اروت روية لا نقصان فيها ولا تفصيل
 قوت ان تنظر الى حسنها وبنائها فاذ لم يتدر احد ان ينظر
 الى ذلك الصورة العالي فليلق بصره على روية البصر في روية
 ان يراه روية مستقصاة فانه يسرى فيه بعض حسن ذلك
 العالم الا على لانه شاك في حسنه لانه اذا امتلأت من حسن
 البصر السيد من الحسن البصر كذا شئ واحد وان بقي على
 حاله متواحد ولم ينفصل وانه من حار هو السيد البصر فاذ
 ما امتلأ من حسن ذلك البصر السيد من الحسن والبصر كانه متحدة
 ليكون كذا شئ واحد وان بقي على حاله متواحد وانه من
 ذاته عنه لم يكن هو وذلك السيد شيئا واحد وذلك انه
 يكونه من رايته حسنه يكون كانه هو في البصر والحسن فاذ
 كان كذا رايته هو السيد من ذلك العالم واحد وكذا اراد
 ان يراه تولى عليه لجل الكا د مع ذلك السيد ومعرفة

السيد لانه اذا ذكر ذلك السيد بعد التابعه عليه وسلم من
نوره وحسنه ورجع الى اذاته افترق ذلك التوحيد وصار
اكثر مما كان عليه قبل ان يتوحد الغير انه اذا اشتبهت
وصاروا فيما يتوحد لم يتبدل شي باذنه شي جسم قدوران
يرجع الى ذلك السيد الذي فارق فينوحه معه اياها غير ان
الذات يبرخ فرجوعه وذلك انه يعلم انه اذا اتحد مع السيد
وكان كالشي الواحد لم يكن عليه شي مما كان من قبا العالم
فذلك اذا اتى الى الله افضل بصره عما يقض الى ذواته التي
والسما والاطال النظر اليها امتلا من نوره وحسنه وصاحب
كاشي والحد حلف شمس رويته ليلاب رجوعه الى العالم
فيما فرق ذلك السيد بعد ذلك كحس والنظر الى انما
الاعلى فيلزم ذلك انما سجد باقرا اذا نظر اليه كان
كان شي واحد ليس بغيره وان اشتاق ان ينظر اليه كان
شي غير رفقة والقاء عنه بعيدا فنقول ان افضل المشتاق
الى النظر الى العالم الاعلى ارضا مع بعض ذواته المجموع
ان يكون على الصفة المروضة وان يكون بدايا الى العاقل
الاعلى الذي فوق ذلك السيد الذي هو معه وان روي ذلك
العالم افضل واعلى من روي عالم السار يكون ان يصير

فان ان شاء فيه رجع وقد صار حسبا بلباس طبع اللؤلؤ للنفوس
الذرية من ثمه ولما تنفذ احد ان يكون في حيزه الحس من الحيوان
يرد به النظر اليه فان ارد له احد ان يصير في العالم العقلي
فليس له كاشي واحد معه لا غيره فانه ان فعل ذلك وصلح
وقبل من ان يترك ذلك العالم وحده فمكون هو غيرا
ايضا ايضا حسا كانه هو وسفر ان يعلم ان البصر لا يملك
الكثيثة الخارجية ولا يملكها فمكون بحيث ما يكون هو هو
فيحس به ويؤثر في حيزه الحس فيكون ذلك في المرء العقلي اذا
التى به من الكثيثة العقلية لم يتغير فيكون هو هو فيكون
ان ان البصر يتغير عما خارج الكثيثة والعقل على باطن الكثيثة
فذلك يكون متحده معا به حده فيكون به بعضا منه ولو لم
من وقد حس الحس من البصر كما اطلق النظر الى الشيء
الحسوس واخره الحسوس فمكونه خارجا من الحس ان لا
فحس شيئا فانه البصر العقلي فيكون خلف ذلك فمكونه الحس
النظر الى المعنوي كان اكثر لوفرة واحد لان يكون عقلا و
منشور ان يعلم ان حوزة الحس يكون بالسرور وبالعلم اكثر
ما يكون بالعلم وذلك انما تنفع عنها السرور والالام والاعمال
عليها مثل السم فاذ ان فعلت ذلك لم يثبت معرفتها لذاته

الروح النوراني من جنس من خلق الله لا يكون له حس من جنس حس غيره
 الصفة فانها يكون من جنس الحس كونه مطلقا بالمد هو ليطبق في تلك
 يعرفها الحس من جنس حس غيره في ذلك ان الصفة ترتب على
 وبلية حواسها بل في مائة مائة ليرتفع بها في حواسها
 كونه بحسوساته في النعم من حس غيره مائة مائة في الاشياء
 الغريبة البعيدة منها لا يحس بها الموفق بل يحس بها الحس البصر
 فاما الاشياء الذاتية الملائكة فانها تحس بها الحس الموفق لا يحس
 التوجه فاذا كانت هذه الحواس تعرف الاشياء الحسية الذاتية
 الترتيب من جنس حس غيره في مائة مائة منها الاشياء العقلية
 صحي فان كان هذا العلم ماضيا وكان الحس انما يعلم الاثار
 الملائكة لم يحس بالاثار العينية لما يدخل غيره العلم وان كانت
 من جنس نباتي وان يحس الاشياء العقلية فانها غريبة بعيدة عنها
 جدا فلذلك اذا اردوا ان يذكروا شيئا بعينها باسمه ايسر على
 اشتد ذلك على غلبتها لانها لا تدرك ذلك تعكروا منظرها
 والاعمال العقلية الا ان الاثر العارض للحس فان الحس يقول انما
 لم اره الشئ العقلي وقد صدق انه لم يره ولا ير شيئا من العقليات
 ابدان الشئ النوراني العقلية هو العقل فانه انما يذكر الاشياء
 العقلية انكره انما ايضا وذلك ان العقل اذا ما خيره حسا واد

من غير العقول والادراك العقلية من جنس الحس من جنس حس غيره
 ان ينظر في العالم العقلي وقد قلنا كيف يتدرك ان ير الاشياء
 العقلية وكيف يتدرك ان ير الامور الهائلة اذا خيره غير العقلية
 لم يكن ان ير الامور الهائلة خيره منها والامور عروفا من جنس حس غيره فان
 قلنا قائل فاذا اراد العقل العالم وعرفه في الذر كذا عنة
 فتدرك ان يحس بالامر انما اراد العقل الباطن الاول وهو العالم العقلي
 النوراني من جنس حس غيره وان ذلك العالم في جميع الاشياء بل في جميع
 ولا يدخل عليه ولا يتدرك الاشياء الترتيب في جميعها
 عنده لينزع بصره وحس الاشياء الترتيب في جميعها ان الشئ
 وجوده اول من خلقه خارجا عن ذلك العالم وهو من جنس الحس
 الترتيب في ذلك العالم ولم يخرج من ذلك العالم مطلقا ولا يخرج
 ليكون بعالم الحس ينزله واقع تحت الكون بل لا يصح من ذلك
 لذلك الحس ليس هو الواجب ان يكون مثل حواسهم
 حس ولا الحس الحس ولا الجسد الحس لوجوده بينه وبين ذلك ان
 العلم يتدرك بالشئ المتقدم الذي هو حسهم له في هذا العالم
 حيوة وجوده حس لانه من العالم السامع وهو لا يسمع
 بالكون مادام لم يتدركه فاما ذلك ان كل طيفه من جنس حس غيره
 لما فوقه ويدوم مادام الشئ النوراني من جنس حس غيره لا يسمع له

جسد العلم اصطلاحه فكذلك ان العالم العقلي فيسود بسببه
 فكذلك ان جسده ثابت قائم لا يسود ولا يتحول فاذا كان
 مبعوث العقل على هذا الحال لم يفرق ولا ينفذ العقل بل
 يتفرق دايما الا ان يربو بسببه ان يربو بالمالك لا الى اخر
 يسود به هذا غير ممكن لان اربع المبعوث الاول العقل بلا
 ويزيد فكر بل يتبعه من المبعوث وذلك انه اربعها بان نور
 تامل ذلك النور مطلقا في هذا يتروى ودم ولا يسود ولا يفرق
 والنور الاول انما هو ان فسطح اديم لم يزل ولا يزال والما
 استغنى هذه الكسبان ذلك النور الاول لما اخطى زمانا
 كحطها والانه وزجج وتوكل ان كان الاول وهو النور الاول
 منور الاول وهو نور لا نهاية له ولا يتبدل ولا يزال غير يفتني
 العالم العقلي دايما فذلك حصار العالم العقلي لا يتبدل ولا يسود
 ولا حصار هذا العالم العقلي ولا ياحصر في هذا العالم العقلي
 بالنوع العالم السام والى كسبان دانه ذلك العالم فان لم يكن
 بلام ذلك العالم لم يربو ذلك العالم فان ركن طلب النور
 النور من فوقه فيشغل يتبدل هذا العالم لم يتبدل فصار يربو
 العالم النور الاول ويسود العالم السام والعالم العقلي يربو
 الحسنى العالم السام وهذه النور كلها اياها يتوسل بالذات الاول

١٢٧

منطق

نفس

لا يربو المبعوث الاول ويسود العالم السام والعالم العقلي فيسود
 لان الاول وهو المبعوث الاول عظيم القوة لا يتغير عا
 ز الحس فذلك حصار العالم العقلي حصارا للحس وهو الذات
 من العينة حصارا فانه انما حاربت النفس حصارا من العقل
 احس منها لان النفس انما هي ضم للعقل الا انما اذا ا
 بعبرها على العالم العقلي ارداد حصارا كمن يتسود قوتها وبالمثل
 ان نفس العالم السام حصارا فانه حصارا الزهرة والزهرة
 فيفحص حصارها هذا العالم الحسنى والافتراس انما هو الحس فانه
 لا يمكن ان يكون هذا الحس من الدم وبسبب الخلط كما قلنا سابقا
 فانفس دانية الحس دامت بل ينزح على النفس ما في قوتها
 من الحس فاذا حاربت بسبب حصارها نفس نذرا ذلك كمن لم
 حصارا ما يربو من انفسنا ونورها ويتفرع طيفها كذا
 لم تر انفسا ولم نورها واستغنى طيفه الحس حصارا فانه
 بان وضع الحس في حصار الحس العالم العقلي يتولى مستغنى
 حصارا قوتها وسليح طاقها وكجده رب العالمين
 انما يربو ان تعلم ان الان باسره كمل واقع كمل
 والنفس لم يعبه بعد ونفسه فيسود بعضه يتروى ودم وهذا
 البعض هو ما يربو اذ ذلك يعلم ذلك على ما ينبغي ان يلاحظ

وهو انه بعد انشودة النور
 والى سببها العالم العقلي
 فيسود العالم الاول

مع

انما الكلام في ان النفس في كل جسم اذا اكلت وان اكلت النفس
 فان قال قائل بل فان النفس ما اكلت النفس وان اكلت النفس
 لانها جسم لا جسم الا جسم من غير انها جسم لطيف ودين قلنا له
 شعر ان يخصص عن ذلك ويعلم بل النفس جسم لم لم يستح
 فتقول ان كانت النفس جسم لا جسم من فلا يحل ان يشر
 ويحل في اي الاشياء بل فان كان ذلك ما شر ان تعلم
 فتقول ان كان الحيوة حاضرة للنفس اضطرار الا لا يار قوما ولا
 بانيها وكانت النفس جسم فلا يحل ان كل جسم لا جسم
 حيوة لا يار قوما ان يكون ولا يسمع فان كان هذا الكذا
 قلنا ان كانت النفس جسم لا جسم من كذا فانه لا يحل ان
 يكون النفس مركبة من اجزاء او اقسام كثيرة وان يكون
 لكل جزء منها حيوة غيرية لا يار قوما ان يكون لبعضها
 غيرية ولا حيوة لبعضها واما لا يكون لشي منها حيوة غيرية
 البتة فان كان الجسم منها حيوة غيرية فذلك الجسم هو النفس
 حقا فتسل عما ذلك الجسم ايضا فتقول بل هو مركبة من اجزاء
 كثيرة ونضم بالنفس الروح وصادفها انما هو هذا لا يار
 له فليس معلوم من ذلك فان قال قائل ان النفس جسم مركبة

فترابهم الى الميسرة وراياهم اولها
ان تقول ان الراجح مركبة من الراجح
والراجح هذا الراجح لا ياتي له لانه قد جعل الراجح الى الميسرة
وراياهم الراجح اولها ان كانت النفس حية وذلك الحس
مركبة الراجح الى الميسرة والراجح الى الميسرة
والراجح غير متناظر في الراجح من صورته والراجح غير متناظر في
الراجح قطعاً بل ان يقول ان الراجح الى الميسرة او الراجح
او الميسرة ان كانت الراجح اولها ان النفس الباطنة
المبسوط دوات النفس حية ما كونه من تلك النفس عرض
وليس بمرتب ودون ذلك انها لو كانت غير مرتبة فيها كما كانت
ولا تغيرت كما ان الراجح السائبة لا يغير ولا يستحيل كما
دوات النفس حية ليست بمستمدة من شيء او بل من الشيء
يغير الراجح الحية فتقول انها ليس هي ولا ابداء الام
المبسوط اسقطات من الراجح المقصود قطعاً انه وان
ذكر الراجح وراياهم الراجح المبسوط الراجح اولها ان النفس
وهي اسقطات من الراجح الاول المبسوط لا النفس لها
ولا حية فكيف يكون ان يكون الحس مركبة من النفس وصورته

هذه المتعدي محال ان يكون الاجرام التي لا نفس لها ولا حيوة
 اذا اجتمعت واختلطت حدثت منها حيوة كما يحدث بين
 القليل والكثير القليل فان قال قائل ان الاجرام الاولى
 البسوط ليست بذوات نفس ولا حيوة وانما يكون
 ذوات نفس حيوة لولا امرهم ببعضها بعض وفقد بعضها
 فربما قلنا ان كان المراح هو علم ان يكون لها الالهام
 ذوات نفس حيوة فلما لم يكن المراح علم ما هو المراح فربما
 الاجرام بعضها وينقدتة بعضها فربما قلنا ان كان المراح
 الاجرام بعضها ببعض لا يكون للعلم ما فلك العلم هو مكان
 نفس ونقول انه لو كان امر اجرام بعضها ببعض علم
 بقدر الاجرام ذوات نفس حيوة لما التي جرم دون نفس الا
 الاجرام المركبة فقط وليس فلك ذلك بل الاجرام البسوط
 كلها ذوات نفس حيوة ليس يوجد جرم الاجرام في العالم
 مركبا كان او بسوطا الا وهو نفس حيوة وانما صار
 فلك ذلك لان الكمال الذي على النفس فيه مصونة هو
 الاجرام ولا صورتها الا هو فاعلمت منها الجسم واليد
 على ذلك انه لا يكون كل فاعلة في هذا العالم الا النفس

وذلك ان النفس لا صورت البسوط واحده منها
 الاجرام البسوط فاعادتها فاعادتها طسعة والكلمة الطسعة
 التي علمتها انها غير قبل النفس ليس جرم الاجرام بسوطا
 كان او مركبا الا وفيه كلمة فاعادتها ليس لاجرام الاجرام
 بسوطا كان او مركبا الا وهو نفس حيوة وانما قلنا
 قائل ليس الامر كذلك ليست الاجرام البسوط ذوات
 نفس حيوة بل الاجرام التي لا نفس بعضها الى بعض
 اذا انفصلت واخذت حدثت عن انفصالها كما اذا
 النفس قلنا هذا باطل فربما قلنا ذلك لان الاجرام التي
 لا تنقسم كلها على حال واحدة وهيئة واحدة فربما قلنا
 ليس منها جرم كجسم ان من الامور ولا يقبل ان كانت
 هذه الاجرام لا تحس بالامر ولا يقبل فكيف يمكن
 ان ينقل بعضها ببعض او يتحد والاتصال والاكاد
 ان من الامور الواقعة على الاجرام التي تتحرك والنفس
 كالجسم الواقعة على الجسم ونقول انه لا يكون اتصال
 الاجرام التي لا تتحرك حجة اليه فكيف يمكن ان يكون النفس
 من اتصال الاجرام واجتماعها هذا محتمل ونقول ان

الجسم المبسوط مركب من هولي ومكون ولا يمكن ان يزل
 يقول ان الجسم ذو نفس من قبل الهولي لان الهولي لا
 كيفية لها وانما يكون الجسم ذو نفس حقيقة من قبل الصلوة
 لان الجسم بالنفس يكون ذو نفس من قبل الصلوة والصلوة
 من غير النفس لانه لا بد للصلوة من ان يكون به نفس
 كان هذا كذا سالت ما هذه الصلوة فقالوا انها
 جوهرنا قلنا انتم والله تعلمون على احد فوسى المركب علم يوزن
 على المركب كلاً بآ سره فيكون احد من الجسم هو النفس
 فيظل في توكل ان اتصال الهولي انما هو علم حقيقة الهولي
 واجتماع بعضه لا بعض فان قالوا ان الصلوة انما هي من
 الهولي وليس كذا في غير هذا الا ان حدثت النفس لحقيقة الهولي
 قلنا باطل قولكم وذلك ان الهولي ليس بتغير ان يصور
 نفسه ولا يحدث النفس فذاتا فان كانت الهولي
 لا تصور نفسها ولا يحدث النفس فذاتا فلما في ان
 انور تصور الهولي او غير ذلك وهو ان جعله ذات حبة
 ونفس حقيقة وجعل سائر الهولي ايضا من نفس خارج
 من كل طين من من هولي لانه ونقول انه لا يمكن ان يكون

جوهر الهولي انما باقيا مبسوطا كان او مركبا اذا كانت
 القوة النفسانية غير موجودة فيه وذلك لان طينته جوهر السيل
 والنفس لو كان العالم كله جوهر النفس فيه ولا حجة له لتاوت
 الاشياء بكنهه ولك ان ايضا لو كان بعض الهولي هو النفس
 وكانت النفس من من كائن انفس لانه ما قال سائر
 الهولي انما هي النفس لانه لا حجة لان الهولي كلاً بانها الهولي
 انما هي هولي واحدة فان كانت الهولي من من هولي لانه
 انفس من الهولي فلا محالة ان الهولي والنفس نفس واحد
 ويصير الهولي لان هولي الهولي كلاً واحدة منها كانت
 والهولي فيل فان كان هذا كذا وكانت النفس جوهر من
 جوهر الهولي كانت متعينة سبيل الهولي لانه لا يمكن سبيل
 الهولي من نفس الهولي فاذا اشتغلت الهولي
 كلاً وقف الكون لان تغير الاشياء كلاً على الهولي فاذا
 روت الاشياء كلاً على الهولي فلم يكن للهولي في تصور
 وهو علمه بطل الكون فاذا بطل الكون بطل هذا العالم
 ايضا اذا كان جوهرها محض وهذا محال لانه لا سطل العالم
 باسره البطلان كلاً فان قال قائل انما لا يجعل العالم

يوما فقط لكما فبذلك النفس صفة بالاسم فقط قلنا انما
 لا اجرة واما العرف فاعلم قد نفيت عن النفس كجدة وذلك
 انكم جعلتم النفس من غير الاجرام فان كانت النفس جساما
 كل جرم متعصبا لاهل واقعا كانت النفس دولا في النفس
 يتعصم من فعل وينسب ايضا فيكون العالم كله واقعا كانت
 من اجرام كما بنا ذلك مما راكبت يمكن ان يكون النفس
 لطيفا وكل جرم سبال عليا كان لم لطيفا كالواو الذي
 فانه لا يكون جرم الاجرام الطيف لا ان في منها وليس في
 الاجرام المبسوطة والمركبة جرم هو المركب لانهما ولا
 اسرع انشأ وليس من النفس ان يكون سا في ذلك
 والاكانت اذ دل واد في من الاجرام العليط الحية
 وليست لك بل النفس شرف وفضل على كل جرم عليا
 كان لم لطيفا كثر في العلم وفضلها على معلولها ونفوقها
 كل جرم عليا كان لم لطيفا فانه ليس له بوجدانية ولا
 بل النفس من علم انفس الجرم ووجدانية لان الوجدانية
 مستفادة من الجرم النفس فكيف يمكن ان يكون الجرم
 علويا وجدانية من حيث انه التعلق والتفرق ملو لا النفس

يلزم التفرق ولم يثبت على حاله واحدة البتة فكيف يمكن ان
 يكون العلوية والروح نفس ينسب جساما في النفس ان ولسوف كما
 والذات لا بد من ان يكون نفسا وعينها في انفسها لا بد من ان
 جزمه فكيف يمكن ان يكون له النفس هذا العالم وروحه
 محتاج لا نفس شمس من ذلك ان هذا العالم لا يكون في النفس
 بل ان يكون في النفس في عقلية لغاية جرم والنفس من كان هذا
 قلنا ان النفس العقلية هي القوة على هذا العالم لا شيئا اخر
 من غير قوة له من غير انفسه من هذا العالم بالية على كل جرم
 كحيوان فانها هي النفس في ذاتها فية ثابتة فاذ انما
 لم يثبت ولم سبق بل ينسب ويملك فلكل العالم كمالا وامت
 النفس في باق وادام فان عارفة تلك ولم سبق على كماله
 وقد شهدنا على ذلك بحجج كثيرة لان الحق يخطئهم في ذلك
 بتركه ويخطئهم في شيئا ان يعلموا انه من ان يكون قبل
 الوجود كمالا المبسوطة والمركبة شيئا او هو النفس من انفسه
 فالله الحق بان يعلموا النفس رجا ووجدانية واما
 روحانية واما وصفها النفس بهذه الصفة لانهم راوا
 ليس يمكن ان يكون القوة الشريفة المركبة دون العالم والروح

أنا جيل كثيرة على ان جوهره هذا الذي هو جوهر الوجود وان
 خارج كل واحد من جوهر لا يرد ذلك احد ولا يكرهه بآب
 من التوارد وتقول ان كمال الوجود على النفس وان يكون في
 فرد العالم ببعض قدره او يكون في العالم العقلي بآب
 العدل والصلاح وسائر التفاضيل وذلك ان النفس اذا
 فكرت في العدل والصلاح ثم فحسب الشيء بل عدل
 او صلاح لم يحس فكذلك فلا تحس ان النفس العدل
 والصلاح وفيه تفكر النفس في نفسه ففكرت النفس في
 نفسها ليس بوجوده وحقت عنه فان كان هذا هكذا قلنا
 ان العدل والصلاح وسائر التفاضيل بوجوده فكرت
 النفس فيهما اول فكر وانما هو موجود في العقل بفتح اعلا
 وانفع ما في النفس فكذلك ان العقل هو الذي ينفذ النفس
 العدل والصلاح وسائر التفاضيل وليست التفاضيل
 في النفس المفكرة وايضا بل ربك كانت فيها موجودة وايضا
 لما فكرت فيه فكذلك ان النفس في الوقت بعد العقل
 فانما هي من جوهر النفس بل بقدر التوارد بعد العقل فاذا

ادامت النظر في العقل استنادت من التفاضيل الشريف
 وان علمت ان النفس لا تحس فكذلك لم يفيض عليها العقل
 شيئا من التفاضيل وصارت كفيض الكسبية الحسية الذاتية
 فاذا فكرت في بعض التفاضيل وتساقت لا اقتباس
 نظرت في العقل فيفيض عليها العقل عند ذلك التفاضيل
 ولما العقل فان التفاضيل بل فيه جميعا وايضا موجودة
 وصا غير موجودة بل فيه ابداء ان كانت دائمة فانها فيه
 مستعدة من اجل ان العقل انما يفيد من العلم الاول
 وانما صارت التفاضيل في العقل وايضا لان العقل لا ينفذ
 عن النظر في العلم الاول ولا يفيض عن ذلك في عقل
 فيه دائمة غير انما منية فانه في الحكم ويظهر صواب لا خطا فيها
 لانها تفسر في ميزان العلم الذي يفر وسطا العقل بل فيها صواب
 ما يرد عليه العلم ولما العلم الاول فان التفاضيل فيها بفتح
 لانها غير آراء الدعاء للتفاضيل لكنها انما هي التفاضيل كلها غير ان
 التفاضيل بل يفتح منها غير ان يفتح ولا يجوز ولا يمكن في
 مكان ما بل هو انما يفتح من الانيات والتفاضيل بل يفتح
 من يفتح مكانه ولا يكون مكانا في واذا انتمت حركتها
 الانيات والتفاضيل بل يفتح منها ما هو موجود وكل الانيات

على قوة الانية وذلك ان العقل يقبل اكثر من قبول النفس و
 النفس شيئا اكثر من قبول الاله او الام والانيه والافلام والانيه
 اكثر من قبول الاله او الام والانيه فحق الكون والنسب وذلك
 ان العلول كلها بعد عن العلم الاول وكانت المستطاعات اكثر
 كما ان العلم الاول في العقل قبل العلم الاول واقتران
 فرد الانية ليست فرد ولا زمان ولا فضاء مكان بل العلم والانيه
 والكان كسائر الاشياء اما قد اجمعا وشيئا به وكان ان المركز
 ثابت قائم فردا انه والخطوط الخارجة من المركز لا يحيط بالديارة
 كلها الانية ثبت ويقوم فيه وكل نقطة من خطوط الديارة كوسط
 فاما قد اجمعا وشيئا به بالمركز تلك الاشياء الغريبة والحسية وهي
 ايضا قد اجمعا وشيئا به بالعلم الاول وبه معلق وعليه شيئا
 واليه يعمل ويرجع وان ما شاء عنه وبعد ما فاما مهيئا اليه
 ومرجع كغير خطوط الديارة في المركز وان بعد شيئا
 فان قد قيل فاما بالان ان كانت تلك الانية الاولى غير
 الاشياء كلها وفيما سئلنا النفس تقابل كثيرة لا يحسن العلم
 الاول ولا العقل ولا بالنفس بالانفس بل الكريمة الشريفة
 ولا يستعملها لكن ما يحلها حل وهو جسم النفس من جملتها
 ويتركها وهو كماله واذا سمع احدكم انكلم باطن فواما ان

لها ولا يستعمل به كماله شيئا بالانفس بل الشريفة الكريمة
 قلنا انما جعلنا هذه الاشياء لافهاما حسيين وليس لافهام
 غير الحسيين ولا لغير الالاهة ولا لافهاما فاده علم فاما تميز
 ان استغفيرة الحس وذلك انما تفرق انما رايها الاشياء انفس
 ولا يميزها من الرقية ومنها يميزها استفادة ما نور وما لا نور
 وتظن ان الاشياء كلها يروى ليس منها شيء الا وهو واقع
 تحت البصر ففما يشبهه حيرة ما الى ان يحل النفس العقل
 والعلم الاول وان التي ادر ما تظن انما في موقتها فاما فيفسها
 الى الحس والى الاله ففما النفس العقل والعلم الاول
 والجسم اما هو معلول معلول العقل والنفس بل موجودة
 والنفس والنفس موجودة في العقل والعقل موجودة في الانية
 الاول في شئ من علمه وليس النفس حيا بل هو علم الجسم والاشياء
 ايضا جسم ولا الانية الاول في جسم وقد اقر بذلك انما فصل
 الاولين وحيثما افترقا ففما تفنعه والليل على ذلك ان
 النفس ليست بحس ففما لها وانما ليس بها جسم
 ولا هو واقع تحت الحس ويكفي يكون اجبا ما ونحن نعلم
 على ان يحسها ان كان ما يلين بالحس والدليل على ان كان
 ما يلين بالحس الحس لم يتوهم ان الحس بالنفس ولا النفس بل

بل الاشياء كلها فيه ليس في شيء من الاشياء وذلك ان الاشياء
 كلها انما انبجست منه وبه تنبأ وقد امرنا باليه من جوارحنا فان قلنا
 ما بل كيف يمكن ان يكون الاشياء من الواحد المبسوط الذي ليس فيه
 شئ غيره ولا كثرة في جوارحها فكذلك لا يكون الواحد محض مبسوط ليس
 فيه شئ من الاشياء انما كان واحدا لخصا انبجست منه الاشياء
 كلها وذلك انه لما لم يكن هو انبجست منه البنية واقل هو
 القول انه لما لم يكن شيئا من الاشياء رايته الاشياء كلها في غير
 انه وان كانت الاشياء كلها انما انبجست منه فان لا اله الا هو
 افرجه به في العقل من انبجست منه اوله في غير وسط ثم انبجست
 منه جميع هويات الاشياء في العالم الاعلى والعالم السفلي
 بتوسط هوية العقل والعالم العقلي واقل ان الواحد المحض
 هو فوق التمام والكمال في العالم الحسي فما نقص في شئ
 من الواحد الحق الذي هو فوق التمام ولم يكن يمكن ان يشيع
 الشئ الذي هو فوق التمام الشئ الذي نقص بلا رتسطة ولا يمكن
 للشئ ان يشيع ما يشيع الا بالابن الابدي في نقصان اخر من
 البسطة لا يكون في وجه البسطة بل يكون في وجه البسطة لا يكون
 المحض تام وفوق التمام انه لا حاجة له الى شئ من الاشياء ولا

ان
 افرجه
 او يتفرق
 ١٤٧

ولا يطلب انما في شئ واحد تام وانما طهرت من شئ
 انما ان الشئ الذي هو فوق التمام لا يمكن ان يكون الا محضا
 من غير ان يكون الشئ والا لم يكن فوق التمام وذلك انه
 ان كان الشئ انما لم يحدث شيئا من الاشياء فبالاخر ان يكون
 الشئ الذي هو فوق التمام محضا للتمام لانه لم يحدث في الشئ التمام
 الذي لا يمكن ان يكون شئ من الاشياء المحضة اقل منه ولا
 ولا اعلى وذلك ان الواحد الحق الذي هو فوق التمام لما ابرع في
 التمام التفت وذلك ان التمام الى جوده والحق بعينه عليه مثلا
 منه من ابراهم مضافا عقلا الى الواحد الحق فان ابرع هو العقل
 لانه سكونه ولما نظرت تلك الهوية الى الواحد الحق فيصور
 العقل ذلك انه لما ابتدعت الهوية لا والى الواحد الحق فيفت
 والفت بعينه على الواحد ليراه مضافا رتسج عقلا فلا حارة
 الهوية الا والى المتبرع عقلا صار رتسج على اية عليه للوحد
 الحق لانه لما الفت بعينه عليه ورأته عاقد رتسجها وحار
 عقلا انما ض عليه الواحد الحق قد كثرة عظيمه فلما صار العقل
 واقوة عظيمه ابرع صورة النفس من غير ان يكون شيئا في
 بالواحد الحق وذلك ان العقل ابرع الواحد الحق وهو
 تلك ابرع العقل النفس وهو كما ان ايضا لا يجوز غير الواحد

الواحد الحق اربع هوية العقل اربع العقل هو الذات النفس
 والذاتية القرائية تحت مسمى الواحد الحق بترسطة هوية العقل والما
 النفس فلهذا صارت معلولة لا معلول لم يتوهم ان يفعل فعلها بغير
 كونها هوية كنه بل فعلية بكونها لا بدعت منها او انما هي فعلية منها
 لانه فعل بذاته غير ثابت ولا باق لا يمكن ان يكون له كونه لا ياتي بها
 الا بتات ان لم يات بها ياتي بالنفس الدائرة والما كان فعلها
 اكرم منها اذا كان المفعول ثابتا قايما والقائل دائرا ابا دائر
 كونه وهذا اقسام جبر اذا ارادت النفس ان يفعل شيئا
 ما تقرت لا الشئ الذي منه كان يبدو اذ انطوت امسكت
 قوة فخره او كونه كونه افعلي كونه كونه كونه كونه
 عليها وذلك انما اذا ارادت ان يتحرك كونه عليها كونه
 علوا اذا ارادت ان يدور منها كونه سفلا فينتج صما
 برحس الطسفة الترس الدوام المبسوط واليات كونه
 وكل جوهري وليس جوهري النفس لما يرق كونه كونه كونه كونه
 به وذلك ان النفس مسكونة في جوهري كونه كونه كونه كونه
 البات بنوع ما وذلك ان طسفة البات هو اثره كونه
 فراجل ذلك صارت النفس متعلقة بها غير انه وان كانت
 النفس لتسكن لا ان يبلغ البات وتغير فيه وانما صارت فيه

١٤٩

لانها لما ارادت ان تؤثر انما رهم مسكنت سفلا فغيرت
 ليعود كونه وسوقه لا الشئ الذي النفس كونه ذلك ان النفس
 لما كانت جوهري العقل كانت اليه حصة لم يكن متاركة في فعلت
 وكل عنه بغير ما حلقه مسكن سفلا اول الاشياء القوية
 حصة الى ان يقلب افعالا وانزلت الاشياء حصة غير انها وانما
 حصة فانها في حصة اذا انزلت الاشياء العالية الكافية
 في العالم العقلي وانما اثرت النفس بهذه الاشياء عند سقوطها
 الى الشئ الاخر الذي فلا امتناقت اليه اثرت فيه فصار
 عند نفس نفس كل حصة انما صارت الاشياء كونه حصة
 عند نفس نفس كونه كونه كونه كونه كونه كونه كونه
 الاشياء العالية العقلية فانها في حصة جبر اذا نقول ان النفس
 لما اثرت الطسفة كونه كونه كونه كونه كونه كونه كونه
 كل واحد منها في مرتبة ومنه حصة كونه كونه كونه كونه
 على التعدي من مرتبة لا غير باخراته وان كانت الاشياء
 بحسب الطسفة وان يخرج وترتيب فان شرحها غير شرح
 الاشياء العالية العقلية وترتيبها غير ذلك الترتيب وذلك
 ان يخرج الاشياء الطسفة حصة دون وقوع تحت الحقل

لحقته لا يابا انما هو علة معلول الحرك العقلية بغيره النفس
غير ان الالهية الطبيعة ما يابا واه اكثر من بيا وغيره واه
اكثر ويموت واما يكون ذلك على قدر بعد الشيء عن علة واه
وعلى قدر كثرة العلة فيه وقلة واه ذلك ان الشيء اذا كانت
علة قليله كان قبا واه اكثر وان كانت علة كثيرة كان اقل
قبا واه واه ان الالهية الطبيعة منطلق بعضها ببعض
واذا فهم بعضها صار لها صاحب علو الى ان ياتي الاوامر
السمائية ثم النفس ثم العقل فالله كماله ما تميز العقل
ثم ثبت بالعلم الاول والعلم الاول الى يده جميع الاشياء
ومشاهما واه منه ينتج واليه مرجعها كما قلنا ذلك مرارا
باب من التوارد ونقول ان في العقل الاول جميع
الاشياء وذلك لان العقل الاول اول فعل فله وبه العقل
فلهذا امور كثيرة وجعل في كل صورة منها جميع الاشياء
المراد بها تلك الصور واما فعل الصور واه لا يابا
لاشياء بغيره بل كماله معا وقد فقه واحدة وذلك انه اربع
الان العقل وفيه جميع صفاته المتغيرة ولم يسمع بعض
صفاته اوله وبعض صفاته اخرها كما يكون في الالهة من صفاته

ابرها كماله معا وقد فقه واحدة وان كان هذا هو العقل
اللهي الترتيب الالهة في كمالها فلهذا قد كان اوله ثم توفيه صفته
لم يسمع بالية والالهة في العلم الالهة تام كماله واه وصفت
به لم يزل فيه فان قلنا قال بل ليس صفات الالهة من الالهة
كلها فيه بل هو قال بل صفات اخرى يكون بها ما قلنا قد فقه
واقعه تحت الكون والف واهما صارت يعقل الزيادة
والنقصان لان ما على ناقص وهو الطبيعة وذلك ان
الطبيعة لا يسمع صفات الالهة كمالها صا فلهذا يعقل الالهة
الطبيعة الزيادة والنقصان واهما الالهة الترتيب العالم الالهة
واها لا تعقل الزيادة والنقصان لان بعدتها تام كماله واه
ابعد واهما صا فلهذا قد فقه واحدة فصار تحت لذلك
تامة كماله وان كانت تامة كماله فلهذا قد فقه واحدة واه
وهو الالهة كمالها بالمراد الذي ذكرنا فلهذا قد فقه واحدة
من صفات حصوله تلك الصور والاهما تحت كماله فلهذا قد فقه واحدة
كل شيء واقعه تحت الكون والف واهما ان يكون صا على
غيره واهما ان يكون صا على ما فعل الشيء صا فلهذا قد فقه واحدة
لكل ما يفعل الشيء بعد الشيء فلهذا صا في الشيء الطبع واقعه تحت
الف واه الكون صا فلهذا قد فقه واحدة صا في الشيء كماله

به النفس القليلة الغير المتناهية كانت تلك هي اولها
 العالم الا على ذلك ان العلم بها كواحدة منهم لما كانت
 فيها جميع الاشياء فلهذا كان من ان العالم ان هناك لم يكن
 الا عقليا فقط فلما تعلق العالم بالكون برتبة خمس فصلا
 ح سابل كان هناك ح س ا عقليا ايضا فان قال قائل
 ان النفس كانت في العالم الا على ح س ب بالقوة فلما صار
 في العالم الكون صارت ح س ب بالفعل وذلك ان ح س
 ا ما هو قبل الحس ب فلما صار ح س ب في ذلك الحس ب
 العالم الا على ح س ب بالقوة قد اتفق على ذلك
 العقلية وقيل ان يكون في العالم الا على ح س ب
 بالقوة واما ان يكون في هذا العالم ح س ب بالفعل وان
 يكون قوة النفس فخلاصة صيرت ح س ب في نفسه فلهذا العالم
 الا عقل الدني وبطلق هذه المسئلة ايضا بنوع اخر
 فتقول اما تريد ان نصف الان في العقلي الذرة في العالم
 الا على غير اما تريد ان نصف الان في العقلي الذرة في
 العالم الحسي فقلت لا فرق بين هذه وجهه فاذ لم تفرق في
 الان في حكيك ليس وان تقول اما تفرق الان في
 الذرة في العالم الا على ولعل انك يظنون ان هذا العالم

الحق

الان في م

به ذلك الان في وانما حسي واحد وكل هذا المختص من
 به فتقول ان ترى هذا الان في حسي به حقيقة نفس الحس
 والمركب في الان في ان انما ح س ب في العالم هذه النفس
 به الان في في النفس التي في العقل انما ح س ب في العالم
 فان كان حكيك الان في ان هو العالم في ان المركب في حكيك
 ولم يكن هذه الصفة وكل نفس اذا ركب مع جسم ما يكون
 الان في ان منها فان كانت حكيك الان في في المركب في نفس
 فاعلم وجسم ما يكون يكون ان ليس مع جسم هذه الصفة لم يزل
 والان في ان ان كان اجزاء اجزاء النفس والجسم بل ما تيرد الى
 على الان في ان الحكيك في المستقبل لان الان في الذي
 ليس به الان في العقلي والصور فلا يكون هذه الصفة حكيك
 حكيك كحكيك يكون حكيك لا يزل على ما تيرد ان تيرد الى الذي
 به حكيك في حكيك لا يزل بها حكيك به حكيك حكيك حكيك حكيك
 الان في ان ان يكون في بل في حكيك الان في ان المركب في حكيك
 فان كان هذا هكذا فلهذا لا تفرق بين الان في ان الذي هو
 ان في حكيك في العالم الحكيك الان في ان بعد حكيك حكيك
 الصفة التي حكيك في الان في ان انما حكيك حكيك حكيك حكيك
 وجسم لان الان في المبسوط الصور الحكيك حكيك حكيك حكيك حكيك

منه ان كان ان يكون الالف ن كل غير كلمة النفس ان كان ذلك
كل فالالف مفعول ان يقول الالف ان هو المكملة نفس وجب
مفعول الالف ان النفس ذلك كمال من الالف الالف وانما الالف
المفعول ذلك ان النفس فعل الالف المفعول والالف ان يكون
الفعل غير مفعول ولكن يكون الكلمة الالف المفعول والالف
نفس بالالف والف نفس لم يسميت بالنفس من الالف ذلك
كل حيث المفعول نفس غير نفس صاحبها وحقيق ذلك انما
الالف مفعول وانما قلنا ان المفعول ان الالف لان الكلمات المفعول
الالف نفس لم يسميت بالنفس لم يسمي يكون الالف كلمة كل
الالف ان يكون فاعلم وذلك ان الالف المفعول انما هو الالف
النفس الالف النفس الفاعل وان النفس كمال الالف الالف
والالف الالف الالف الالف الالف الالف الالف الالف
كانت النفس الالف الضميمة ان فيها كلمات فاعلم فاعلم
ان الالف الالف الالف الالف الالف الالف الالف الالف
صارت النفس الالف الالف الالف الالف الالف الالف الالف
قبل ان يكون الالف الالف الالف الالف الالف الالف الالف
الالف الالف الالف الالف الالف الالف الالف الالف الالف
الحق وكان الالف المفعول المفعول الالف الالف الالف الالف

ذلك البصر الذي يرى هذا البصر لا يشع على شيء الا كمن يرى
 وادبته ولا يفتح الابصار ان فقدت تلك صفة ذلك البصر
 الذي والآخر في وجهه وهذا البصر صفة لا يشع على شيء
 شيئا حيث يستدعيه من اجسام تلك الاشياء العالقة
 وصفت تلك الاشياء فتقول انما تقول ان صفة البصر
 تلك القوة التي تستعمل انما هي بسبب قوةها ووصفها
 ان كيف يكون الشيء الذي في العالي فان قدرنا ان
 انما قد جردنا ان تلك القوة التي في العالي هي التي
 العالي العقل وانما هي التي عليه انما هي تلك القوة التي
 هي التي ترى المبدء الاول لما اراد ان يبدع في اول
 صورة النفس في صورة سائر الحيوان لم يبدعها في العالم
 في العالم الا في صورة انما قد شافها من قبل ان يخلقها
 الاول ابدع جميع الاشياء بالارادة والقدرة واتينا بالارادة
 على ذلك كما تفتق وان كان هذا لاشياء فقل انما البصر الذي
 ابدع العالم الاعلى وفيه جميع الصورتا كما يكون غير ذلك
 ابدعها بانه فقط لا يفتقر الى غير ذلك ثم ابدع هذا العالم
 وصيره منها لذلك فان كان هذا هكذا فقل انما البصر الذي

١٢٥

وغيره فيكون ان لم يبدع ليكون في العالم الاسفل كما يكون
 في العالم الاعلى وذلك ان كل مبدء ابدع من البصر الذي
 بل لا شرط في العالم الاعلى انما كان على غير واقع تحت
 فان كان ذلك لك فانما لما ابدع البصر من غير الحيوان
 لم يبدع ليكون انما كانت ابدع ليكون في العالم الاعلى
 العالم الكامل وانما ابدع جميع صور الحيوان وصيرها من
 مبدء اعلى واشرف من اكرم وفضل ثم ابدع ذلك المخلوق
 اضطرارا لان لم يكن ان تبتدئ من خلق في ذلك العالم ذلك
 ان ليس شيء من الاشياء يتبدى على ان ليسك جميع القوة
 الا في صورة القوة التي وجد في القوى وان ليسك لا
 يريد ان ليسك لا يريد ان يتبدى من غير ان يكون هو
 نهاية وانما يتبدى من خلق لا القوة البديعة للمخلوق كما يتبدى
 في موضع شيء فان قال قائل لم كانت هناك قوة
 الحيوان من غير انما طاقه فان كانت لاها كرهت في
 يمكن القائل ان يقول انما هناك اكرم جوده او شرفا وانما
 كثر من هذه الحيوانات لان اجزاء النفس في العالم الذي
 في الدنيا من هذه الاشياء يكونها فيكون ان يكون
 دنيا اذا كانت في مكان فتقول ان العلم في ذلك ما نحن

فما علم ان الله تعالى الاول واحد فقط من جميع
 الجهات وان وادوات متبدعة كما قلنا مرارا وابتدع العالم
 واحد ولم يكن له الواجب لوصانية المبدع ان يكون مثل
 وصانية المبدع والا كان المبدع والمبدوع والخلق والمعمور
 شيئا ولذا كانا واحدا كان المبدع متبدعا والمستبدع
 مبدعا وهو موجود فلما كان هذا لم يكن يجب ان يكون وجودا
 المستبدع كثره اذا صار بعد الواحد المتبدع هو واحد من جميع
 الجهات وذلك لانه لما كان الواحد المتبدع بعد الواحد المبدع
 لم يكن ان يكون فوق الواحد المبدع في الوصانية ولا ان
 يكون تحت وصانية منه بل كان الواجب له ان يكون في
 الوصانية تقي من الواحد المبدع واذا كان العالم الذي
 به افضل الافضل واحدا كان الواجب له ان يكون المبدع
 على انفراد لا يكون مثل الخلق سواء كان في الدنيا
 لا يكون المبدع في واحد اقل من ان يكون في اكثر من واحد
 ان يكون في اكثر من واحد وان كان في اكثر من واحد
 فلا يمكن ان يكون اثنين وكل واحد في نفسه لا يشك في
 وجوده الا بالبرهان وهو كونه في عقله ووجوده في العقل
 ليس كعمل واحد متبدع في عقله في جميع العقول وكل من

والعقل هو العقل في نفسه كونه في اكثر من عقل واحد
 ان يكون في اكثر من عقل واحد هو واحد متبدع في اكثر من عقل
 كلها في نفسه وفيها قد ان يعقل النفس كلها لا في جزء من
 فان كان في هذا وكذا كانت النفس تحت الواحدة وجمعة
 من النفس فلا تخلف في هذا ايضا فان كان هناك فان كان
 هناك ايضا الا ان هناك صور غير مبرهنة في نفسه ان لم يكن
 العالم الا واحد وصورة كثيرة وان كانت صور لغيره في كل
 فان قد قابل قد كثر لاجل ان جعل الحجة ان يكون
 في العالم الكرم الا على فاما الحيوان في الدنيا فانه لم يوز
 ان يكون ذلك لانه ان كان الحي ان اطلق العقل هو الحي
 الشريف في الحي الذي لا يخلق له العقل هو الحي الذي كان
 اكثر من الموضع الا ان كان في لا يكون فيه بل يكون في الموضع الذي
 وكيف يمكن ان يكون في العقل شيء لا يخلق له العقل
 ففما لعقل العالم الا على كلمة وكل عقل وفيه جميع العقول
 ومنه العقول باسرها فقول انما يريد قبل ان يريد قائل
 هذا القول ان جعل لما في النفس به الشئ الذي يقول
 انها في العالم الا على وهو ان في العقل ان ان في
 الدنيا في العالم الا على في العقل الا ان في الدنيا في العالم

هذا كذا قل ان كل الحق بر وجوده بر الحق بر حكمة وكل حكمة
 حق فانه علة حكمة ذلك كجوه الاول وكل جوه حق انما
 يستخرج من تلك الحكمة الحقيقية وذلك حكمة كل جوه ليس في حكمة
 كجوه حق غير انه وان لم يكن جوه اذ لا كان متبعا من الحكمة
 الاولى صا جوه بر سلا ونقول ان الله يستل ان يخلق فانه
 ان جوه بر الاشياء التامة ذلك العالم بعضها ارفع من بعض الجوه
 ولا ان بعضها منسوبة من بعض صول بعض او حسن بل انما
 الترتيب ككلها صول من حكمة منسوبة من بعض الصل الترتيب
 المتوهم انما لنفس صا من الحكيم ليس صول كصورة في كل
 ككلها صول من اشياء خلقه كسماه الاولون المثل الصول
 الترتيب كذا افلا طون اشياء جوه بر ونقول ان كلكا الميعر
 قد كان اذ اراد بخلقها في عالم العقل والصور التي
 ورفوع موقفة صحيحة انما يعلم كشيء با بريرة وسلم طبعه الاول
 ما ذلك انهم كانوا اذا ارادوا ان يصنعوا شيئا ينسبوه
 بحكمة صحيحة عالية وذلك انهم لم يكونوا يسمونه شيئا بل
 بالعادة اقرانا بل كشيء ولا كانوا يستعملون التقصا
 والاقاويل ولا الصواب والمنطق فيجربون بفرق منسوبة
 من ارادوا من ان ارادوا المعاني فكثير من كانوا متفقين بها

١٨١

في بعض الامم فيصيرونها افعالا وذلك انهم كانوا اذا ارادوا
 ان يفعلوا بعض العلوم نقضوا الضمائر من اللسان علم
 ذلك كانوا يفعلون في صياغة العلوم والاشياء انما انهم لم
 يفهموا ان كل شيء من الاشياء منها بحكمة متفكره حكمة ما يرفع
 يفهمون تلك الاشياء من غير ان يعلموا انهم كانوا يكتبون
 وحروف غير واما ان كانت كبريتهم الرقيد واجزاء معانيهم
 ووضوحها الاشياء وانما فعلوا ذلك لانهم ارادوا ان يعلموا
 ان كل علم وكل حكمة وكل شيء من الاشياء منها علميا
 وصورة عقلية لا يسلها لها لا حامل لا بد من حصولها وقمة
 وواحدة بل لا بد من كونها من مبدعها واحد بسبب جميع الاشياء
 المبسوطة وقمة واحدة بانه حفظ لا يمتنع افر من انواع العقل
 وكذا انما يفعلون تلك المثل الاشياء والاشياء من اشياء ارفع
 من الاشياء بحسب انما فعلوا ذلك لانهم ارادوا ان يعلموا ان
 هذه الاشياء كشيء كشيء انما يمتثل لتلك الاشياء العقلية
 التي ترفعها من ان يعلموا انهم انما صواب فعلوا اولها
 احد اطراف الكثرة والروية في العقل اصر اجلها فعلوا ذلك
 انما انهم العقل العجيب من صواب انهم كانوا انما
 لم يسلها بل لا بد من كونها من مبدعها واحد بسبب جميع الاشياء

١٨٢

المراتب والاشياء العاليه ثم خلقها باضافه غليظ واقامها
 اضعافا عظيما كما كتب يفرقها بحري ان يوجب الحكيم الاول
 المتقدم للجواهر فرغاية الاتقان غير ان يروى في العلل كيف
 ينبغي ان يكون كل صانع منها متقنا حسنا لا رعايه في الحكيم
 وحسن بالهوت فقط ابدوا بالهوت ابداع البارئ في جنان الاشياء وصيرا
 متقنه حفته بغير روية ولا شخصي على كس البقاء والشيء التي انفعها
 العقل بالاروية والخصي على البقاء والحسن يكون متقنه حفته
 مثل الاشياء التي يكون العقل الاول بلا روية ولا شخص
 عن عقل الكون والقادة والحسن لا يجيب قدره ذلك
 الجواب في العالي انه ابداع الاشياء بغير روية ولا شخصي
 عليها بل انما ابداعها بانه فقط فانيته على العقل فلهذا
 انيته لا يحتاج في ابداع الاشياء الى الشخص عليها ولا الحيلة
 والحسن في كونهما وابقاها بالهوت على العقل كما قلنا انما متقنا
 بنفسه على كل علم وكل روية وكل شخصي في صان يكون لقوله
 هذا مثلا قابلا للوضوح فنقول انه قد انفق اقول في الاولين
 على ان هذا العالم لم يكن بنفسه ولا بالنيته بل انما كان من
 صانع حكيم فاضل غير انه ينبغي ان يخص صانع هذا العالم
 وهل يروى اول الصانع لما اراد صنعه ففكر ونفسه انه

ينبغي ان يخلق اولها ارضا قائمه في الوسط من العالم ثم بعد ذلك
 فيكون فوق الارض ثم يخلق هو ارجلهم فوق الماء ثم يخلق نار
 ويخلقها فوق الارض ثم يخلقها فوق النار ثم يخلقها فوق
 الاشياء ثم يخلق حيوانا بصيرا متقنا ملائمة لكل حي منها وكما في
 الداخل والخارج على الصفة التي عليها ملائمة لا فاعيلها فان صور
 فذهنه وروى في القابل علمه بدار يخلق الخلائق واصدا فورا
 كخوفه وروى ففكر اولها فلا ينبغي ان يتوهم متوهم هذه الصفة
 على الباري الحكيم غريبه لان ذلك محال غير ممكن ولا بلا علم
 لذلك الجواب ان العقل المميز ولا يمكن له يقول ان
 الباري يروى اولها في الاشياء كيف يبدعها ثم بعد ذلك
 لانه لا يمكن له يكون الاشياء الممودة اما خارج منه واما داخل
 فيه فان كانت خارج منه فقد كانت قبل ان يبدعها وان كانت
 داخل فيه فاما ان يكون غيرهم هو بعينه فانه لا يحتاج الى
 فخلق الاشياء لاروية لانه هو الاشياء بانه علم لها وان
 كانت غيره فقد اتقى مركبا غير مبسوط وهذا من ونقول ان
 ليس لقابل له يقول ان الباري يروى في الاشياء اولها ثم
 ابداعها وذلك انه هو الذي ابداع الروية فكيف يستعبر بها في
 الشيء وهو لم يكن بعد وهذا من ونقول انه هو الروية والاروية لا يروى

كتاب جليل
في شرح ابي علي

١٨٥

ايضا وكيفية ذلك ان يكون ملكا او غير ملكا او غير ملكا الى
ما لا نهاية له وهذا محقق بان وضع صحة القول انما يدل ان الباري
غرضه ابداع الاشياء غير روية وتقول ان الصانع اذا
ارادوا صنع شيئا وادعى ذلك الشيء وشكوا في نفوسهم
ما ارادوا وما ينوون انما ان يخلقوا بهما بعض الاشياء
التي رغبوا في خلقها لعلهم بذلك الشيء فاذ علموا انما يخلقونه
بالادى وسائر الالات فاما انهم اذا ارادوا فعل شيئا
فانه لا يتصل في نفسه ولا يجر صفة صافية منه لانه لم يكن شيئا
قبل ان يبدع الاشياء ولا يتصل في ذاته لان ذاته متناهية في كل
شيء فانه لا يتصل ولم يخلق في ابداع الاشياء لانه هو
علا لالاست وهو الذي ابدعها فلا يحتاج فيها ابداع الى شيء
من ابداعه فاما اذا استبان في هذا القول وانما يمكن
فاما ما يكون ان لم يكن منه ومن خلقه متوسطا بروي فيه
ويستعجز عنه ابداع الاشياء بانه فقط واول ما ابداع خلقه
استقامت من مظهره قبل الاشياء كلها لكان ان
تتبدل في شدة قوتها ونورها وبسطها ثم ابداع سائر الاشياء
وتنقسم تلك الصور كما انها قائم بها رادها في ابداع سائر
الاشياء وهذه الصور هي العالم الاعلى من العقول والاشياء

5012

50

خطی

